

يوم أسود فى إسرائيل

مصرع وإصابة العشرات فى عمليتين للمقاومة الفلسطينية

البطولية، وباركتها حركة المقاومة «حماس» و«الجهاد». وقالت حركة حماس فى بيان إنها تبارك «العملية البطولية النوعية التى نفذها مقاومان فلسطينيان عند مفترق مستوطنة راموت شمال القدس المحتلة». وشددت الحركة على أن هذه العملية «رد طبيعى على جرائم الاحتلال وحرب الإبادة التى يشنها ضد شعبنا، وهى رسالة واضحة بأن مخططاته فى احتلال وتدمير مدينة غزة وتدنيس المسجد الأقصى لن تمرّ دون عقاب».

وجاء فى بيان الحركة أن عدوان الاحتلال المتواصل على الفلسطينيين فى غزة والضفة والقدس، «لن يوهن من عزيمة شعبنا ومقاومته». وثمنت الحركة صمود ومقاومة شباب الضفة المحتلة، داعية الجماهير إلى تصعيد الاشتباك مع الاحتلال ومستوطنيه، وتحدى قواته المجرمة وإجراماته الأمنية والعسكرية.

وأشادت حركة الجهاد بعملية إطلاق النار فى القدس المحتلة، وقالت إنها «رد طبيعى على السياسات الإجرامية المتصاعدة للكيان الصهيونى وعلى التحريض المتواصل وعمليات التهجير والتدمير المنهجية التى تمارسها حكومة الكيان فى قطاع غزة والضفة المحتلة». وباركت حركة فتح الانتفاضة، العملية البطولية النوعية فى القدس المحتلة، مؤكدة أنها تأتى فى إطار الرد الطبيعى على جرائم العدو الصهيونى والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة وفى كل أنحاء فلسطين. وأدانت السلطة الفلسطينية ما وصفته بقتل الفلسطينيين والإسرائيليين وكذلك الاتحاد الأوروبى وعدة دول أخرى.

عن الخريطة، ويجب أن تواجه القرى التى جاء منها المهاجمون المصير ذاته مثل رفح وبيت حانون، وذلك فى إشارة إلى مدن غزة التى تمرتها الغارات الجوية الإسرائيلية.

ودعا وزير ما يسمى بالأمن القومى الإسرائيلى إيتمار بن غفير الإسرائيليين إلى حمل السلاح. وقال من موقع الحادث: «لقد كانت هنا عملية من قبل جندى من لواء الحشمونائيم الحريدى، ومن قبل اثنين من الحريدين الذين حصلوا على سلاح فى إطار إصلاح الأسلحة»، مضيفاً: «السلاح ينقذ الأرواح، يجب أن نتذكر ذلك، أقول لجميع شعب إسرائيل: اذهبوا وتسلحوا».

وانتقد زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لايد «نتنياهو» بشدة بعد أن بدا أنه «وبن غفير»، يحملان النظام القضائى مسئولية هجوم إطلاق النار المميت الذى وقع فى مفترق راموت بالقدس المحتلة.

وقال «لايد» عبر حسابه على موقع إكس: «امتعت المعارضة عن لوم الحكومة على الهجوم المروع، قررنا ألا نتصرف كما فعلوا عندما كنا نقود البلاد فى أيام أكثر أمناً، ربما يكون هذا خطأ سياسياً، لكن فى مواجهة الضحايا والألم، لن نكون ملثمين» وذلك وفق صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

واقترح الاحتلال منزل أحد منفذى العملية، فى قرية قطنة شمال غرب القدس. وقال رئيس أركان الاحتلال إيال زامير: «وجهت بالاستمرار فى تركيز الجهد على القتال فى قطاع غزة، مع تعزيز القوات الإضافية فى الضفة وتطويق القرى التى خرج منها المنفذان».

وتوالى ردود الأفعال الفلسطينية والدولية على العملية



هذه الجرائم تعزز تصميمنا على مكافحة الإرهاب». واتهم وزير المالية اليميني بتسلييل سموريتش السلطة الفلسطينية بالهجوم الذى وصفه بالروع معتبراً أنها «تربى وتعلم أطفالها على قتل اليهود».

وقال عبر «إكس»: «يجب أن تخفى السلطة الفلسطينية

هزرت عمليتان فدائيتان الأراضى الفلسطينية المحتلة أمس، فى وقت توعد فيه وزير حرب الاحتلال إسرائيل كاتس بفتح أبواب الجحيم على الفلسطينيين المحاصرين بالإبادة فى قطاع غزة.

لقى العشرات مصرعهم بينهم عدد من الحاخامات، فيما أصيب آخرون فى عملية بطولية نفذها مقاومان فلسطينيان، وسقط نعتيم من الإعلام العبرى على الحصيلة الحقيقية، فى الوقت الذى أكدت فيه المصادر مقتل ٧ على الأقل وإصابة ١٤ بينهم نحو ٥ فى حالة حرجة.

وكشفت مصادر عبرية أن أحد الفلسطينيين تنكر فى هيئة مفتش مرور وصعد إلى حافلة على أنه من جهة تفتيش الرحلة وفحص التذاكر، ثم بدأ الهجوم من المسافة صفر.

تزامن ذلك مع عملية فدائية بمنطقة جباليا بشمال قطاع غزة، نفذها أحد رجال المقاومة الفلسطينية الذى تسلك نافذة الجند وقتل قائدها بالرصاص، ثم ألقى عبوة ناسفة داخلها ولأد بالفرار وأسفرت عن مقتل وإصابة عشرات من عناصر قوات الاحتلال.

نفذ العملية الفلسطينيان محمد بسام طه ومثنى ناجى عمرو الطالب فى جامعة بيرزيت، وكان قد تسلل إلى الداخل الفلسطينى المحتل عبر ثغرة فى الجدار فى منطقة ضاحية البريد شمال القدس.

وهزنت عملية القدس الشوارع السياسى الإسرائيلى ومجتمعات المستوطنين، كونها أول ضربة نوعية بالمدينة المحتلة منذ نحو عامين، إذ لم تشهد مدينة القدس عمليات

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة د. عبد السند يمامة

رئيس مجلس التحرير سامى أبو العز

رئيسا التحرير عاطف خليل - كاظم فاضل

الثلاثاء ٩ سبتمبر ٢٠٢٥ - ١٧ ربيع أول ١٤٤٧ هـ - ٤ نيسم ١٧٤١ ق

العدد ١٢٠٤ - السنة التاسعة والثلاثون



خمسة جنيهات

صفحات



الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيسا التحرير عاطف خليل - كاظم فاضل

الثلاثاء ٩ سبتمبر ٢٠٢٥ - ١٧ ربيع أول ١٤٤٧ هـ - ٤ نيسم ١٧٤١ ق

العدد ١٢٠٤ - السنة التاسعة والثلاثون

«السياسى»: خطة مصرية شاملة لإعادة إعمار غزة

التوافق مع أمريكا لاحتواء التصعيد فى الشرق الأوسط

كتب- ناصر عبد المجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس الاثنين، إن الوضع فى قطاع غزة وصل إلى حد كارثة إنسانية غير مسبوقة، مؤكداً أن إسرائيل دأبت منذ ما يقرب من عامين على ممارسة أشرع صور القتل مستخدمة الجوع كسلاح ضد المدنيين.

وأضاف الرئيس السيسى، خلال مشاركته عبر الوسائل الافتراضية، فى القمة الاستثنائية لرؤساء الدول والحكومات الأعضاء فى تجمع «البريكس»، التى انعقدت بدعوة من جمهورية البرازيل، أن إسرائيل مضت فى توسيع عملياتها العسكرية إمعاناً فى تدمير مقومات الحياة بهدف إجبار الفلسطينيين على مغادرة أرضهم وتفتيد مخطط التهجير القسري، مؤكداً موقف مصر الثابت والرافض بشكل قاطع لآى سناريو يستهدف تهجير الفلسطينيين خارج أرضهم تحت أى ذريعة لما يمثلته ذلك من محاولة لتصفية القضية الفلسطينية، وواد حل الدولتين، وتوسيع رقعة الصراع، وتهديد منظومة السلام فى الشرق الأوسط، وأوضح السيسى، أن بلاده أعدت خطة شاملة للتعاوى المبكر وإعادة إعمار غزة، حظيت باعتماد عربى وإسلامى، وتأييد واسع من الشركاء الدوليين، وهى الخطة التى أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن إعادة إعمار القطاع ممكنة مع بقاء الفلسطينيين على أرضهم.

كما استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس بقصر الاتحادية، الفريق أول براد كوبر، قائد القيادة المركزية الأمريكية، بحضور الفريق أول عبد المجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى.

شارك فى اللقاء من الجانب الأمريكى السفير هيو مصطفى، سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة،



القائمة، بما يسهم فى تحقيق التنمية والإزدهار لشعوب المنطقة.

وأكد الرئيس استمرار مصر فى بذل جهودها المكثفة لتحقيق التهدئة وخفض التوتر بشكل مستدام، تمهيداً لإحياء العملية السياسية، وصولاً إلى سلام دائم وعادل فى الشرق الأوسط.

وأوضح المتحدث الرسمى، أن اللقاء شهد تأكيداً على الطابع الاستراتيجى للعلاقات المصرية الأمريكية، حيث أشار الرئيس إلى أهمية مناورات «النجم الساطع ٢٠٢٥» باعتبارها امتداداً للتعاون الأمنى والدفاعى الوثيق بين البلدين. كما تناول اللقاء سبل تعزيز الشراكة الثنائية وتطويرها فى مختلف المجالات، بما يخدم مصالح الشعبين المصرى

والعقيد جايسون ويميرلى، كبير مسئولى الدفاع بالسفارة الأمريكية وملحق الدفاع بالقاهرة، وجابريلى لامبورث، كبير مستشارى قائد القيادة المركزية الأمريكية، وصرح السفير محمد الشناوى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن قائد القيادة المركزية الأمريكية نقل تحيات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إلى الرئيس السيسى، وهو ما ثمنه الرئيس، مشيداً بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تطرق إلى مستجدات الأوضاع فى عدد من دول المنطقة، حيث تم تأكيد أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بين مصر والولايات المتحدة، من أجل احتواء التصعيد الإقليمى، ودعم الحلول السياسية الفاعلة والمستدامة للآزمات

وزارة العمل تعلن تعطيل بعض الخدمات الإلكترونية

تهدف إلى تحسين كفاءة الأنظمة الإلكترونية وضمان تقديم خدمات أفضل. ودعت كافة المستفيدين، إلى اتخاذ التدابير اللازمة خلال فترة التوقف، والحصول على الخدمات بشكل مباشر «ورقياً» من مديريات ومكاتب العمل والإدارات المختصة بالوزارة بالقاهرة وكافة المحافظات، مؤكدة أن الخدمات ستعود للعمل بشكل طبيعى فور انتهاء أعمال الصيانة.

اتصالات مكثفة لوزير الخارجية بشأن الملف النووى الإيرانى

وتسهم فى خفض التصعيد واستعادة الثقة وإيجاد مناخ داعم لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمى. تلت هذه الاتصالات فى إطار جهود مكثفة تبذلها مصر للتوصل إلى تفاهات تسهم فى تقرب وجهات النظر بين إيران والولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث A٢. بهدف إتاحة الفرصة للحلول الدبلوماسية والحوار والعودة إلى طاولة المفاوضات والتوصل إلى تسوية توافقية بالنسبة للملف النووى الإيرانى ومنع التصعيد ودعم السلم والأمن على المستويين الإقليمى والدولى.

كتب- تهانى شعبان:

أجرى د. بدر عبدالمعاطى، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، سلسلة اتصالات مع عباس عراقجي، وزير الخارجية الإيرانى، ورفائيل جروسى، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، خلال الفترة الماضية، بهدف تهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية حول الملف النووى الإيرانى، وتقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية المختلفة، بهدف التوصل لتسوية مستدامة تراعى مصالح جميع الأطراف



منتخب مصر يرفع شعار «لا بديل عن الفون»

07



عيد الفلاح كان زمان

04

متابعات

إشراف: جيهان موهوب

النائب أمين محسب: السردية الوطنية للتنمية الاقتصادية تمثل خريطة طريق شاملة لمستقبل مصر الاقتصادي وتفتح آفاقاً أوسع لمشاركة القطاع الخاص



د. أمين محسب

حرص الدولة على تكريس مبدأ الشفافية والتشاركية، حيث سيتم طرحها للحوار المجتمعي خلال الشهرين المقبلين، وعقد جلسات نقاش مع مختلف الخبراء والجهات المعنية، وهو ما يُسهم في إثرائها وتحويلها إلى وثيقة عمل تحظى بإجماع وطني، وتكون أداة لتوحيد الجهود نحو هدف مشترك.

وأوضح أن ما يميز هذه السردية هو ترجمتها لأولويات الإصلاح الهيكلي إلى مستهدفات كمية واضحة بحلول عام ٢٠٣٠، وهو ما يجعلها خريطة طريق دقيقة، ويمنع المستثمرين المحليين والأجانب رؤية أوضح حول توجهات الدولة الاقتصادية، بما يخلق بيئة جاذبة للاستثمار ويعزز ثقة المجتمع الدولي في الاقتصاد المصري.

وشدد الدكتور أمين محسب، على أن السردية الوطنية للتنمية الاقتصادية تحمل رسالة قوية بأن مصر تسير بخطوات ثابتة نحو بناء اقتصاد قوى قائم على الإنتاج والتصدير، وقادر على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية المستدامة، معتبراً أن هذا الإطار الشامل سيكون له أثر إيجابي مباشر على المواطن من خلال توفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة.

ميناء السفنة يستقبل دفعة جديدة من الأوناش العملاقة في محطة «هاتشيسون» الذكية

تعد الأوناش الثلاثة من طراز STS التي وصلت إلى رصيف المحطة من رافعات المناولة العملاقة القادرة على التعامل مع السفن ذات الحمولات الكبيرة، كما تعد عنصرًا أساسيًا لتسريع دورة تداول الحاويات ورفع كفاءة الأداء. أما أوناش الساحة الستة من طراز RTG، فهي تعمل آلياً داخل المساحات وتعتمد على أنظمة ذكية في تحديد مواقع الحاويات وترتيبها، ما يقلل من الأخطاء البشرية ويعزز من الكفاءة التشغيلية للمحطة. وأكد الوزير أن محطة «هاتشيسون» رقم ١ ستتميز بكونها محطة ذكية بالكامل، حيث تعمل جميع عناصرها التشغيلية بأنظمة ذكية وأوناش وساحات وأوناش رصيف بمدلات الآداء. كما تعمد المحطة على أنظمة تشغيل متطورة تشمل:

أشاد الدكتور أمين محسب، وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، بإطلاق الحكومة «السردية الوطنية للتنمية الاقتصادية: السياسات الداعمة للنمو والتشغيل»، مؤكداً أن هذه الخطوة تمثل حدثاً مفصلياً في مسيرة الإصلاح الاقتصادي بمصر، إذ تنصع إطاراً متكاملًا يربط بين مستهدفات رؤية مصر ٢٠٣٠ وبرنامج عمل الحكومة، في ضوء التحديات والتغيرات الإقليمية والدولية.

وقال «محسب»: إن السردية الوطنية تأتي في توقيت بالغ الأهمية، خاصة مع ما يشهده الاقتصاد العالمي من ضغوط غير مسبوقة بسبب الأزمات الجيوسياسية والاضطرابات في سلاسل الإمداد والتغيرات المناخية، مشيراً إلى أن مصر استطاعت رغم هذه التحديات أن تحافظ على قدر من الاستقرار الاقتصادي الكلي، وهو ما تعكسه هذه السردية كوثيقة إصلاحية شاملة.

وأوضح النائب أن السردية الوطنية للتنمية الاقتصادية تقوم على خمسة محاور رئيسية، هي استقرار الاقتصاد الكلي، وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، والتنمية الصناعية والتجارة الخارجية، وكفاءة ومرونة سوق العمل، والتخطيط الإقليمي لتوطين التنمية الاقتصادية، لافتاً إلى أن هذه المحاور تتسق مع الأولويات الوطنية لتعزيز النمو وخلق فرص عمل جديدة للشباب وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة.

ونوه عضو مجلس النواب، إلى أن هذه السردية بمثابة برنامج إصلاح اقتصادي متكامل، يقدم رؤية واضحة حول السياسات الداعمة للنمو ويعد تعريف دور الدولة في الاقتصاد، بما يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني ويفتح المجال بشكل أوسع لمشاركة القطاع الخاص كشريك رئيسي في التنمية. وأكد «محسب» أن السردية الوطنية تعكس



ميدانية مستمرة، لضمان التوزيع العادل ومنع أي تلاعب، فضلاً عن آليات للرقابة الدقيقة لضمان وصول الأسمدة للمزارعين المستحقين للفعلين. وتم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة مواصلة جهود حكومة منظومة تداول الأسمدة، والتوسع في ميكنة المزيد من الخدمات، وإحكام الرقابة علي عمليات تداول الأسمدة بداية من المصنع، وصولاً لمستحقها من المزارعين.

والزراعية والمنافذ المختلفة، والتأكد من عدم وجود أي نقص بها، بالإضافة للتشسيق مع الجهات المعنية لضمان سلاسة عمليات النقل والتوزيع، ومنع أي تلاعب في الأسعار، والتأكد من وصول الأسمدة لمستحقها.

وفيما يتعلق بحوكمة منظومة توزيع وصرف الأسمدة، أوضح الوزير التزام الوزارة بتطبيق منظومة صرف ورقابة محكمة، تشمل متابعة

الأساسية، بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي وزيادة الإنتاج.

كما أكد الوزير استمرار عمليات ضخ وصرف الأسمدة لضمان التغطية الكاملة لاحتياجات المزارعين حتى نهاية سبتمبر الجاري، فضلاً عن تسير إجراءات الصرف للمزارعين المستحقين، وإزالة أي عقبات قد تواجههم، مع المتابعة المستمرة لموقف توافر الأسمدة في الجمعيات

زيادة المساحات الخضراء وإعادة طلاء المدارس الحكومية

وزير التعليم: تطوير مناهج اللغة الإنجليزية لجميع الصفوف المدرسية

ونوه «عبداللطيف» بأن تنمية مهارات القراءة

والكتابة هي المحور الأساسي الذي يربط بين جميع المواد، وجميع الصفوف، وجميع المتعلمين، قائلاً: «نعمل على تحسين بيئة التعلم من خلال خفض كثافة الفصول الدراسية وزيادة معدلات الحضور، فكل طفل يستحق مساحة يمكنه فيها التركيز والمشاركة والنمو، كما أن تقليل عدد الطلاب في كل فصل، وزيادة الحضور في كل حصة، يعنى نتائج تعليمية أقوى ومستقبلاً أكثر إشراقاً».

وأشار الوزير إلى إعادة طلاء غالبية المدارس الحكومية وزرع المزيد من المساحات الخضراء كخطوة أولى نحو تحسين البنية التحتية، مؤكداً أن المدرسة المضيئة، النظيفة، والخضراء ليست مجرد مبنى، بل هي مكان آمن وملمهم يتعلم فيه الأطفال بفخر وسعادة.

وأضاف «عبداللطيف» أن الوزارة أحدثت نقلة نوعية في التعليم الفني والمهني، مشيراً إلى أنه لأول مرة، سيحصل طلاب التعليم الفني والتدريب

وكشف محمد عبد اللطيف وزير التربية والتعليم

والتعليم الفني، عن تطوير مناهج اللغة الإنجليزية لجميع الصفوف الدراسية من رياض الأطفال حتى الصف الثالث الثانوي.

جاء ذلك خلال احتفالية الانتهاء من المرحلة الأولى من البرنامج القومي لتنمية مهارات اللغة العربية لطلاب المرحلة الابتدائية وإطلاق المرحلة الثانية، بالشراكة مع منظمة يونيسف وبدعم من التعاون الأثاني ممثلاً في البنك الأثاني للتنمية (KfW).

وأكد وزير التربية والتعليم أنه بالتعاون مع اليونيسف، تم تطوير منهج اللغة العربية من رياض الأطفال حتى الصف الثامن، لتقوية المهارات اللغوية الأساسية، وتجديد مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من الرابع الابتدائى إلى الثاني الإعدادي، لضمان أن يتعلم كل طفل ضمن إطار مترابط، متدرج، ومتوافق مع المعايير العالمية.



وزير الدفاع يكرم قادة القوات المسلحة

كتب - محمد صلاح وأبويزيد كمال وسامية فاروق:

وميداناً للعطاء جيلاً بعد جيل. وألقى القائد العام للقوات المسلحة كلمة نقل خلالها تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة للقادة الكرميين، مؤكداً أن تكريم القادة الذين أوفوا العطاء داخل القوات المسلحة يعد تكريماً للمعلم والدؤوب والمسيرة الحافلة بالعطاء، وأشار إلى أن الوطن لا ينسى إنيائه المخلصين، وأن ما تجنيه اليوم من ثمار أمن الوطن واستقراره ما كان ليحقق لولا تضحيات رجال صادقين حافظوا على رفعة القوات المسلحة وتقدمها وجعلوا من حياتهم رسالة مقدسة لصون الوطن والحفاظ على مقدراته.

وفي ختام كلمته، وجه القائد العام للقوات المسلحة الشكر والتقدير لأسر القادة الكرميين عرفانا بما تحلوه من مسئوليات اجتماعية كبرى، وفيماهم بدورهم الأسرى على أكمل وجه، مهئين المناخ المناسب للقادة ليحيطوا بالتفرد للمهام المكثفة بها في خدمة الوطن بما يجعلهم خير شركاء في مسيرة الكفاح والعطاء والأحرف المضيئة في سجلات حب الوطن.

«الكومي»: فرزت بمنصب نقيب التشكيليين في انتخابات نزيهة

تلقت «الوفد» رداً من طارق الكومي عن التقرير المنشور في الصفحة الثالثة من عدد السبت الماضي بعنوان «التشكيليين تنحسر ١٤ مليون جنيه تعويضات... والكومي يعجز عن إثبات صفة نقبياً». وقال «الكومي»: إنه فاز بمنصب نقيب الفنانين التشكيليين في انتخابات نزيهة دعيت لها الجمعية العمومية للنقابة وأجريت يوم الجمعة ١٢ سبتمبر ٢٠٢٤، بإشراف من مستشار مجلس الدولة والجهة الإدارية المختصة طبقاً للقانون واللوائح المنظمة. وأضاف أنه تمت مخاطبة وزارة الثقافة والجهات المعنية لاعتقاد نتائج الانتخابات، وتم تسليم النقابة لمجلسها المنتخب بشكل رسمي، لافتاً إلى أن ريهام عمران وادعت أنها أمين عام نقاب الفنانين

كتب- محمد صلاح الدين؛

أكد المهندس ياسر قورة، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، أن الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس الحزب، رحب ببتئي الحزب مشروع قانون لإنشاء «دائرة عقارية» تحمي وتضمن أموال عملاء السوق العقارية والمستثمرين.

وأوضح أن الدولة ستكون ضامناً ومنظماً ولن تتدخل بشكل مباشر في المشروعات، لافتاً إلى تجارب دول أخرى لحماية أموال المستثمرين. وكشف «قورة» أن بعض الدول شهدت مفاجآت عقارية، ومصر يجب أن تتجنب مثل هذه الأزمات.

وأوضح أن فكرة «الدائرة العقارية»، هي دائرة حماية، ودورها سيكون تنظيم السوق العقاري، لتصبح الرقيب بشكل عام، أي الرقيب على التصرفات العقارية من حيث البيع والشراء، ويبقى فيها ضمانات لكل المستثمرين أن أموالهم «مضونة».

كتب - محمد سلام؛

واصلت اللجنة المركزية للرقابة على تداول المنتجات البترولية التابعة للهيئة المصرية العامة للبترول، حملاتها التفتيشية الموسعة بالمحافظات لضبط عمليات تداول المنتجات البترولية ومنع التلاعب، وأسفرت عن رصد مخالفات خطيرة تمس السلامة العامة، وضبط كميات كبيرة من الوقود المهرب، ومضارسات تلاعب في محطات تموين بعدة محافظات.

وأوضحت اللجنة أن الحملات المكثفة رصدت بمحافظة الدقهلية قيام أحد وكلاء محطات الوقود برفع تكاتك البنزين وإجراء أعمال لحام بها دون اتباع الإجراءات الوقائية

كتبت - شيرين عجمي؛

يسمى قطاع الأثاث المصري إلى تحقيق طفرة ملحوظة في حجم صادراته خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢١، وكانت قد انتهت بدءا من المجلس السابق منذ أكثر من عام كامل، وأى دعمه بخلاف ذلك غير صحيح ويفتقر إلى السند القانوني. وأكد أن ما تم تناوله من أخبار حول هذا الأمر دون التحقق من المستندات الرسمية يسهى إلى النقاة وأعضائها ويضر بسمعة مؤسساتنا الثقافية. وأوضح أنه بخصوص الأموال المشار إليها فإنها قيمة مطالبة بتعويضات دفعها المجلس السابق ضد البنك نتيجة ما تقوم به المدعية من تحركات غير منضبطة وتضليل واضح ومتعمد للحقيقة، أدى إلى تجميد الحسابات البنكية للنقابة.



محمد عبداللطيف

الوفد يتبنى مشروع قانون «دائرة عقارية» لحماية المستثمرين

ياسر قورة: التشريع الجديد يحمى السوق من الأزمات المحتملة



ياسر قورة

ضبط ٥٦ ألف لتر ووقود مهرب.. ومنع كارثة فى الدقهلية

تعبئة أسطوانات البوتاجاز بمرسى مطروح، شملت حالات تشغيل غير مطابقة، وأسطوانات، تنقتر للأوزان المقررة، وتم إصدار توجيهات بإعادة التعبئة والالتزام بالضوابط الفنية. وشملت الحملة التفتيش على ١٦ محطة وقود في محافظات (الغربية، الدقهلية، القليوبية، السويس، أسبوط، أسوان، الشرقية، كفر الشيخ، مرسى مطروح)، ورصدت وجود مخلفات قابلة للاشتعال داخل غرف الكهرباء ومخازن الزيوت، وتخزين أسطوانات بوتاجاز ومصادر لهب في مناطق قريبة من التموين، واستخدام طلمبات سحب لتداول غير شرعي للمنتجات، فضلا عن وجود ملوثات زيتية وآثار مواد بترولية على الأرضيات.

واستجابة لشكاوى واردة من مواطنين بشأن محطة وقود بمرکز قطور في الغربية، توجهت لجنة تفتيشية للموقع، حيث تبين وجود تلاعب بعدة مسدسات تموين. وتم تجنب المعدات المخالفة، وأخطار شركة التسويق بالتسقيع مع هيئة الدمع والموازين لإعادة المعايرة. وأكدت وزارة البترول أنه أشاء التفتيش على إحدى محطات تدفيع المنتجات البترولية إلى مستودعات بمحافظة الإسكندرية، تم اكتشاف مخالفات تمس الأمن الصناعي بشكل مباشر، ووجهت الهيئة إنذاراً للشركة المالكة بضرورة تلافي الملاحظات حماية لأرواح العاملين والمواطنين.

كشفت الحملة عن مخالفات في مصنع

اللازمة، رغم امتلائها بأخيرة البنزين القابلة للاشتعال التي تدر بوقوع انفجار بسبب وجود مواد سريعة للاشتعال. وتم اتخاذ إجراءات قانونية عاجلة ضد الوكيل، والزامة باستبدال التتات وفقاً للمواصفات الدخيلة، على ألا تستأنف الأعمال إلا تحت إشراف هندسى مباشر من الشركة المسؤولة.

كما تم ضبط كميات بلغت ٥٦ ألف لتر من البترول والبنزين داخل محطات تموين بمحافظة أسبوط وأسوان، كانت معدة للتصرف غير المشروع. وتم القبض على سائق سيارة نقل تابعة لإحدى شركات التسويق في سوهاج أثناء محاولته سرقة جزء من حمولة السيارة. وتم تحرير محاضر رسمية بالوقائع.

مصر تستهدف زيادة صادرات الأثاث إلى ٣٦٥ مليون دولار



عبدالعزیز الشریف

فإن الوصول إلى معدل ١٢٪ يعد خطوة طموحة، إذا ما تمت الاستفادة المثلى من الفرص المتاحة أمام القطاع. واختتم «الشريف»، الاجتماع بالتأكيد على التوافق بين المجلس التصديري للأثاث والجهات حول تبادل البيانات الخاصة بالمنتجات المستهدفة لجذب استثمارات أجنبية في تصنيع مستلزماتنا داخل مصر، إلى جانب تحديد الأسواق ذات الأولوية، وهو ما يتيح للمكاتب التجارية بالخارج تكثيف جهودها في تسير نفاذ الصادرات المصرية، وفتح آفاق جديدة أمام قطاع الأثاث لزيادة مساهمته في الاقتصاد الوطنى خلال السنوات المقبلة.

مفصلة حول الأسواق المستهدفة، إضافة إلى تزويد المصدرين بالمعلومات المتعلقة بالاشتراطات الفنية والمعايير المطلوبة، وهو ما يسهم في رفع جاهزية الشركات المصرية للتنافسة الدولية، والقدرة على تلبية متطلبات الأسواق بدقة وجودة. وأوضح المهندس إيهاب إيهاب دريس أن المجلس التصديري للأثاث يسعى جاهداً لتسهيل التحقيق للمستهدف الجديد للصادرات، رغم أن الخطة الأساسية كانت تهدف إلى تحقيق نمو سنوى يصل إلى ٢٠٪، مشيراً إلى أن التحديات العالمية تجعلنا نفترض إعادة تقييم الأهداف بما يتناسب مع التغيرات الاقتصادية الدولية، ومع ذلك

التمثيل التجارى، إلى جانب المهندس إيهاب درياس، رئيس المجلس التصديرى للأثاث، ومؤمن عرفات، المدير التنفيذي للمجلس، بهدف صياغة خطة عمل مشتركة تضمن تنمية صادرات الأثاث والمنتجات الخشبية، وتوظيف الأثاثات المتاحة بشكل أكثر فاعلية، خاصة فيما يتعلق بفتح أسواق جديدة وتنوع قاعدة المستوردين.

وأكد «الشريف» أن اللقاء ركز على أهمية التنسيق بين جهاز التمثيل

التجارى والمجالس التصديرية لتعظيم الاستفادة من جهود وزارة التجارة

المصرية بالخارج، موضحاً أن هذه المكاتب تقدم دراسات تسويقية وتقارير

في عيد الفلاح.. شقاء طويل والحصاد مُر

”

تحديات متراكمة ومشاكل بالجملة تثقل كاهل الفلاحين عاماً بعد الآخر، نتيجة تراكم المشاكل وعدم توفير المستلزمات، على رأسها عدم توافر الأسمدة في الجمعيات الزراعية، ما يدفع المزارعين

للجوء إلى السوق السوداء لأنقاذ محاصيلهم وعدم إهدار جهودهم، الأمر الذي خلق حالة من الغضب والأستياء بين عماد الاقتصاد الزراعي. وبمناسبة عيد الفلاح الذي يوافق ٩ سبتمبر من كل

عام، يجب التعرف على أزمات «الفلاحين» ومشاكلهم ومحاولة إيصال صوتهم إلى المسؤولين، للعمل على حلها ورفع المعاناة عنهم، كونهم عماد الاقتصاد الزراعي وقاعدة الإنتاج الغذائي في البلاد.

“

الإسكندرية

أزمات متراكمة ومطالب لا تنتهى

الإسكندرية- شيرين طاهر:

المحاصيل، وصغار الفلاحين هم الأكثر معاناة في ظل غياب سعر عادل لتوريد القمح..

قال المزارع عبد الله محمد، تغير فصل الشتاء العام الماضى وأدى غياب الأمطار في أكتوبر ونوفمبر إلى تأخر زراعة الشعير، الذي يعتمد ٩٠٪ على الأمطار و١٠ فقط على الآبار، تساقط الأمطار جاء في أبريل ومايو بشكل أريك حساباتنا، فتضاعفت الخسائر، وأصبحت أمام واقع جديد يفرض نفسه على الزراعة المصرية.

كشف المزارع طه إسماعيل، أنه اضطر للتوقف عن زراعة البطيخ: « ورثت الأرض مصدراً لزرقى، لكن مع ارتفاع أسعار البذور والمبيدات والأسمدة لم يعد بإمكانى الاستمرار، نحن نواجه نقصاً في مياه الري وأزمة حادة في اليد العاملة، بعدما ترك الشباب المهنة وهاجروا للمدن بحثاً عن عمل آخر». المزارع إبراهيم عاصى قال، لم أعد أملك المال لشراء الأسمدة، واضطرت لتأجير أرضى وزراعتها بالبرسيم بدلاً من المحاصيل الرئيسية، أزمة الأسمدة متفاقمة بسبب تلأعب الجمعيات الزراعية في التوزيع، حيث يحصل بعض الأفراد على كميات أكبر، بينما يُحرم آخرون. الشيكارة تجاوز سعرها ١١٠٠ جنيه، والجمعيات عاجزة عن توفير الكميات اللازمة.

قال المزارع هشام الصياد، إن محصول القمح يحتاج درجات حرارة معتدلة لينمو، لكن الحرارة المرتفعة أصابته بأمراض كالصدأ الأصفر والتمن الدقيقي، ما أدى لتراجع إنتاجية الفدان إلى ٦ أربب فقط، كما جفت بعض الترع والمصارف، واضطر بعض الفلاحين لاستخدام مياه المصارف الزراعية والصحية في الري، وهو ما يشكل خطراً على صحة المصريين..

وأكد حسين عبد الرحمن أبو صدام، نقيب عام الفلاحين، عيد الفلاح ليس مجرد مناسبة للاحتفاء، بل فرصة لتسليط الضوء على التحديات التي تواجه الفلاح المصرى، من نقص الأسمدة وارتفاع التكاليف إلى غياب الدعم الحكومي.

وأكد أن التقاية بعيد عبّر عن غضبه قائلاً: «نحن نعيش معاناة كبيرة لا يشعر بها أحد. رغم أن الرئيس السيسى مطالب الحكومة بالاهتمام بالفلاح، إلا أننا لم نر شيئاً ملموساً. أسعار الأسمدة ترتفع يوماً بعد يوم، والجمعيات الزراعية لا توفر الكميات، فانتشرت السوق السوداء، كما أن الحرارة المرتفعة أضعفت سنايل القمح وأثرت على إنتاجيته، والحشرات كدودة الخريف باتت تهدد

مع مرور السنوات توارث الفلاح مشكلات متراكمة وديوناً لا تنقطع، ورغم الآمال الكبيرة بأن ينال مكانته المستحقة كرمز للعطاء منذ العصور الفرعونية وحتى اليوم، إلا أن الواقع يؤكد أن التحديات تزداد يوماً بعد يوم، فقد تعاقبت حكومات بعضها أنصفت الفلاح، وأخرى فرضت عليه الضرائب واحتكرت منتجاته، واليوم يقف الفلاح المصرى في مواجهة مباشرة مع ارتفاع أسعار البذور والأسمدة، وأزمة ضعف مياه الري، بجانب تأثير التغيرات المناخية التي تضاعف أعباء الحياة اليومية وتجعلها أكثر صعوبة، في ظل غياب الدعم الكافى من الجهات المعنية.

رأى الفلاح

قال المزارع سعيد عبد الحي: « الفلاح المصرى يواجه تحديات كثيرة تهدد حياته المعتمدة على الزراعة، بدءاً من التغيرات المناخية القاسية، ومروراً بارتفاع أسعار البذور والمبيدات بشكل غير مسبوق، وصولاً إلى نقص الأسمدة والأيدى العاملة، هذه الأزمات أدت إلى تراجع حاد في إنتاجية المحاصيل، وارتفاع أسعارها بالأسواق، ليجد الفلاح نفسه في يوم عيده متقللاً بالديون بدلاً من الاحتفاء بدوره».

« خسائر فادحة»

أكد المزارع عمرو السيد أن التغيرات المناخية ووقف الصادرات كبدت المزارعين خسائر فادحة:«الحرارة الشديدة أتلفت محصول الطماطم، بجانب وقف التصدير الذى أدى إلى كساد المحصول بالأسواق.. التجار استغلوا الأزمة واشروا منا بتأخير الأسعار ثم باعوا بأضعافها، كما زادت الأوقات بسبب الحرارة، والرياح أسقطت أزهار البطيخ والخيار فانخفض الإنتاج وارتفعت الأسعار، وحتى الأسمدة لم نعد نحصل منها إلا على شيكارتين للفدان بعد أن كانت خمساً، وبأسعار مرتفعة جداً».

المزارع عزوز عبيد عبّر عن غضبه قائلاً: «نحن نعيش معاناة كبيرة لا يشعر بها أحد. رغم أن الرئيس السيسى مطالب الحكومة بالاهتمام بالفلاح، إلا أننا لم نر شيئاً ملموساً. أسعار الأسمدة ترتفع يوماً بعد يوم، والجمعيات الزراعية لا توفر الكميات، فانتشرت السوق السوداء، كما أن الحرارة المرتفعة أضعفت سنايل القمح وأثرت على إنتاجيته، والحشرات كدودة الخريف باتت تهدد



مشاكل الفلاحين تجاوزت قدرة الحكومة

كتب- ياسر مطري:

مع حلول التاسع من سبتمبر من كل عام، يحتفل المصريون بعيد الفلاح- الذى يزامن مع العيد القومى لمحافظة الشرقية، تعود إلى الواجهة قضية الفلاح المصرى الذى يُعد عماد الزراعة، وأحد ركائز الأمن الغذائى، ففي الوقت الذى يُفترض أن تمتثل المناسبة فرصة لتكريم جهودهم، يجد الفلاح نفسه هذا العام في مواجهة تحديات متفاقمة من نقص الأسمدة والمبيدات، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وغياب العدالة في تسعير المحاصيل الاستراتيجية، وعلى رأسها القمح.. واقع يُثير مخاوف من تراجع زراعة القمح لصالح محاصيل أخرى أكثر جدوى اقتصادية، ما يهدد بآثار خطيرة على مستقبل الأمن الغذائى المصرى.

يقول الحاج محمد عبدالستار، النقيب العام للفلاحين الزراعيين، إن الفلاح المصرى يحارب بلا سلاح، موضحاً أن الفلاحين يبدلون جهداً مضاعفاً لتحقيق الاكتفاء الذاتى رغم ضيق الإمكانيات، لافتاً إلى أن ٢٠٪ من حصص الأسمدة لم تصرف للفلاحين حتى الآن، ومع نهاية سبتمبر ستضيق هذه الحصص مع دخول الموسم الشتوى، وهو ما يعنى كارثة لمحصول القمح، مشدداً على أن مشكلات الفلاحين تجاوزت قدرات وكلاء الوزارات ووزير الزراعة، وأصبحت في حاجة إلى تدخل رئاسى مباشر.

وأوضح عبد الستار أن أزمة نقص الأسمدة تعود إلى التوسع في التصدير على حساب السوق المحلى، ما انعكس سلباً على توافر الحصص في الجمعيات الزراعية، مشيراً إلى أن بعض الشركات والدول المستوردة سيطرت على سوق المبيدات الزراعية، ما أدى إلى ارتفاع أسعارها بشكل غير مسبوق حتى وصلت الشيكارة الواحدة ١٣٠٠ جنيه، مطالباً الحكومة بتغطية احتياجات السوق المحلى أولاً قبل التوسع في التصدير.

من جانبه، أكد محمود إبراهيم السيد أن زراعة القمح لم تعد مجدية اقتصادياً للفلاحين مقارنة بزراعة البرسيم، حيث تصل تكلفة التكلفة لـ «فدان القمح» إلى نحو ١٦.٥ ألف جنيه، بينما لا يتجاوز صافى ربحه ٢٢ إلى ٢٤ ألف جنيه، في حين يحقق فدان البرسيم عائداً يتراوح بين ٣٩ و٤٢ ألف جنيه بتكاليف بسيطة، ما يجعل الفلاح

يعيل لزراعة البرسيم أو محاصيل بديلة تضمن له تغطية النفقات ومصاريف أسرته. وأضاف السيد، أن البرسيم يتميز بقدرته على تحسين خصوبة التربة وتلبية الطلب المستمر كغلف للحيوانات، في حين يظل القمح محصولاً استراتيجياً للدولة، إلا أن سعر التوريد الحكومي لا يغطي التكلفة الفعلية للزراعة، رغم سعر التوريد هذا الموسم من ٢٢٠٠ جنيه إلى ٢٣٥٠ جنيهًا كحد أقصى للأربد في موسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

أما مصطفى عبد العال، فأشار إلى أن تراجع الجدوى الاقتصادية للزراعة انعكس على العمالة الزراعية، حيث هجر كثير من العمال الحقول واتجهوا إلى أعمال أخرى تحقق دخلاً أفضل مثل قيادة «التوك توك» أو العمل في مصانع المعاشن من رمضان والصالحية الجديدة، موضحاً أن اليومية التي قد تصل إلى ٥٠٠ جنيه في بعض المهن لم يعد من الممكن تحقيقها في الزراعة، خاصة مع انخفاض إنتاجية الفدان وارتفاع تكاليف الخدمة.

وأضاف أن ارتفاع قيمة إيجار الأراضي الزراعية ساهم في تضخم تكلفة الإنتاج، ليجد الفلاح نفسه بين مطرقة التكاليف الباهظة وسندان الأسعار المنخفضة للمحاصيل، ما يجعل الاستمرار في الزراعة عبثاً قليلاً لا يطاق.



هموم مزارعى الدقهلية.. مسلسل لا ينتهى

كتب- أسامة الجارية:

لم يكن بإمكان أكبر المشتائين أن يتوقع الحالة المتردية التي وصل إليها قطاع الزراعة في مصر، حتى باتت أقدم مهنة عرفتها مصر، على شفا الأنهار، نتيجة التخطيط في السياسات الحكومية، وغيرها من العوامل التي دفعت الآلاف من العاملين بالزراعة إلى هجرة أراضيهم، والبحث عن مصادر دخل بديلة لهم ولأسرهم، بعدما أصبح ما تجود به الأرض لا يكفي لسد احتياجاتهم، فقد ترددت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلاح المصرى وتزايدت همومه ومشاكله.

وتعددت صور استغلاله وإهمار إنتاجه، وضرب الحصار حوله بفعل السياسات العقيمة فجعلته يعيش في خطر محقق ويقتد الأمل في المستقبل الذي ضاع بعد أن اغتالته السياسات الاحتكارية المتوحشة، وكانت سبباً جوهرياً في أن يصبح بذلك حالات من تمرد جيل الشباب من الفلاحين على أرضهم وزرعهم، ومعه أصيب بأمراض جديدة مستعصية، جاءت أمراض الفشل الكلوى والفيروس الكبدى الوبائى التي انتشرت على أثر تراجع الرعاية الصحية، وتلوث الماء والغذاء..

وأكد مزارعو الدقهلية، أنهم يواجهون أماما صعبة، بسبب ارتفاع درجات الحرارة مع ارتفاع أسعار كل المستلزمات الزراعية من أسمدة وتقاوى ومبيدات وأجرة المعدات الزراعية، وإيجار الأراضي وانخفاض ملحوظ لأسعار المنتجات الزراعية مع تراجع الاهتمام بمشاكلهم وهموم الفلاحين.

وأضاف المزارعون أن مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة وعدم التزام المصانع بتوريد الحصص المخصصة كسداد مدعم للمعددة ب ٥٥٪من إنتاجها يؤدي لعدم وصول السماد المدعم للجمعيات الزراعية بالكميات المطلوبة وفي الأوقات المناسبة مما يجبر الفلاحين على شراء الأسمدة من السوق السوداء خاصة أننا في ذروة احتياج المحاصيل الصيفيه للأسمدة.

ومن جانبه أكد محمد فهمى-مزارع- أن لناغنى مشكلتين الأولى غلاء الأسمدة والمستلزمات الزراعية والسولار المستخدم في تشغيل الآلات الري، والثانية تتمثل في انخفاض أسعار منتجاتنا من المحاصيل لزراعة كالقطن والأرز، وهى محاصيل رئيسية للفلاح ، الأمر الذى سبب أزمة مالية يعانى منها معظم الفلاحين بقري المحافظة الآن، بالإضافة إلى الارتفاع الحثونى في أسعار أعلاف المواشى التى تربيها، وتعد مصدر الدخل الرئيسى لنا ، وأقترح أن يتم استخراج تدعيم أسعار أعلاف المواشى فى الآلات والاراضى الزراعية . ومطالب عادل زكريا- مزارع- بمودة الدولة الزراعية، وتفعيل الزراعة التعاقدية على كافة المحاصيل، وإنشاء صندوق التكاثر الزراعى، وسريع الانتهاء من مشروع «حياة كريمة»، واستكمال مشروع تبطين الترع، فضلا عن تخفيض أسعار

رفع أسعار التوريد.. أحلام القناوية

كتب- محمد عبدالصبور:

طالب مزارعو محافظة قنا، الحكومة بسرعة التدخل لحل أزمة نقص الأسمدة الكيماوية، ورفع أسعار توريد

أثناء موسم الزراعة لحظر صرف الأسمدة للمساحات التي تطل على قناريط ولم يجدوا أمامهم سوى اللجوء للسوق السوداء لشراء احتياجاتهم من الأسمدة بأسعار منخفضة.

كما طالب بضرورة إعادة النظر في سياسة الأسمدة لتحقيق العدالة والمساواة بين المزارعين لأحداث طفرة في الإنتاج الزراعي.

وقال حسن جلال-مزارع- إن الفلاح أصبح محاصرا بين الأزمات المختلفة حيث يخرج من أزمة لأخرى والفلاح «مش عارف بلافها مش مين ولا مشين».

ويعانى الفلاح من نقص كميات الأسمدة التى يحصل عليها من الجمعية الزراعية، حيث يتم صرف ٣ شكاير أسمدة فقط لفدان الأرز فى حين إنه يحتاج إلى شكاير ولم يجد المزارع أمامه سوى شراء باقى احتياجاته من السوق السوداء بأسعار باهظة حيث يتم شراء شيكارة الأسمدة ٥٠٠ كيلو بسعر ١٥٠٠ جنيه.

ولفت "محمود ارتقاء مع استمرار ارتفاع أسعار توريد المحاصيل الاستراتيجية التى تشتريها الدولة من المزارعين، وفي مقدمتها قصب السكر والقمح، مشيراً إلى أن هذا أصبح أمراً ملحا فى ظل ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات ووقود وأجور عمالة.

لكن محمود أحمد الطناني، مزارع وعضو مجلس إدارة جمعية التعاون الزراعى بالقمانة بنجع حمادى شمال قنا، أكد أن مطالب المزارعين تتمثل في رفع سعر توريد محصول قصب السكر من ٢٥٠٠ جنيه كما أعلنت الحكومة مؤخرًا – إلى ٣٠٠٠ جنيه للفدان كحد أدنى، لمواكبة ارتفاع تكاليف الزراعة.

ولفت الطناني، إلى أن السعر الحالي لا يغطي تكلفة الإنتاج ولا يحقق طموحات المزارعين، مؤكداً أن ٣٠٠٠ جنيه هو السعر العادل الذى يراعى الظروف الحالية، ورجوع البنك الزراعى المصرى لدوره الأساسى بدعم الفلاحين ماليا بطرق ميسرة وفوائد بسيطة. واقترح أن تقوم الدولة بتطبيق ما يسمى الاحتكار العادل، بحيث تكون الدولة هى المستقبل الوحيد للمحاصيل الزراعية، ومراعاة الموازنة بين التكاليف وسعر المحصول، وإطلاق حملات صحفية لتلافي الأمراض التى يمكن أن تصيب الفلاحين من خلال تعاملهم اليومى مع المبيدات والمياه الملوثة في بعض الأحيان.

داخل مصر.

«الطناني» بتوفير الأسمدة الكيماوية على مدار العام، وإلغاء العمل بنظام الموسم، الذى يتسبب في حرمان كثير من المزارعين من الحصول على مقرراتهم السماوية، مطالبا أن تتبنى شركات السكر فكرة سداد مؤدين على أهمية دعم الميكة الزراعية وتقليص فترات مناوبات الري لتحسين العملية الزراعية.

النقص الحاد في الأسمدة الكيماوية، سواء في مخازن الجمعيات التعاونية الزراعية أو في منافذ الشركة المصرية الزراعية، خاصة في قرية خزام التابعة لمركز فوص جنوب محافظة قنا، يُعد أبرز

الأزمات التي يعاني من الفلاحين في الفترة الراهنه.. هذا ما أكده أحمد محمد أبو الوها، مزارع من مركز فوص وعضو مجلس الاتحاد التعاونى المركزى بالجمعية الزراعية.

وشدد «أبو الوها» على ضرورة رفع أسعار توريد المحاصيل الاستراتيجية التى تشتريها الدولة من المزارعين، وفي مقدمتها قصب السكر والقمح، مشيراً إلى أن هذا أصبح أمراً ملحا فى ظل ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات ووقود وأجور عمالة.

لكن محمود أحمد الطناني، مزارع وعضو مجلس إدارة جمعية التعاون الزراعى بالقمانة بنجع حمادى شمال قنا، أكد أن مطالب المزارعين تتمثل في رفع سعر توريد محصول قصب السكر من ٢٥٠٠ جنيه كما أعلنت الحكومة مؤخرًا – إلى ٣٠٠٠ جنيه للفدان كحد أدنى، لمواكبة ارتفاع تكاليف الزراعة.

ولفت الطناني، إلى أن السعر الحالي لا يغطي تكلفة الإنتاج ولا يحقق طموحات المزارعين، مؤكداً أن ٣٠٠٠ جنيه هو السعر العادل الذى يراعى الظروف الحالية، ورجوع البنك الزراعى المصرى لدوره الأساسى بدعم الفلاحين ماليا بطرق ميسرة وفوائد بسيطة. واقترح أن تقوم الدولة بتطبيق ما يسمى الاحتكار العادل، بحيث تكون الدولة هى المستقبل الوحيد للمحاصيل الزراعية، ومراعاة الموازنة بين التكاليف وسعر المحصول، وإطلاق حملات صحفية لتلافي الأمراض التى يمكن أن تصيب الفلاحين من خلال تعاملهم اليومى مع المبيدات والمياه الملوثة في بعض الأحيان.

المنوفية تطالب العدل فى تسعير المحاصيل

المنوفية – سناء عثمان:

حفاظة المنوفية، من المحافظات الزراعية الهامة والتي تغطي أراضيها الزراعية أكثر من ثلثي مساحتها، وتشتهر بإنتاج محاصيل استراتيجية مثل القطن، والقمح، والأرز، والذرة، وتحديداً من قرية سيدون التابعة لمركز منوف، أجمع الفلاحين على مطلب واحد وهو العدالة في تسعير المحاصيل وتوفير مستلزمات الزراعة.

فى البداية يقول سيد الرفاعى، فلاح سيني«قصيت عمري بين الأرض، ولن أتركها حتى آخر يوم، لكن للأسف، الأمور أصبحت صعبة؛ البركة قلت، والإنتاج تراجع، والأجر لا يكفي نفقات المعيشة».

ويُضيف الشاب أحمد شوقي، خريج دبلوم فنى، اتجه إلى الزراعة بعد تدرج الحصول على وظيفة: «اتجهت لمهنة أجدادى، لكننا أصبحنا نعانى بشدة، كل عناصر الإنتاج زادت تكلفتها، من سولار وكيماوى وأجور عمال، بينما أسعار المحاصيل لا توازي الجهد والتكلفة».

أما إبراهيم ربيع، فلاح من مركز أشمون، فقال: «إننا محتاجين، الجمعية الزراعية بتصرف ٢ شكايرة كيماوى فقط للفدان، والفدان بيحتاج من ٤ إلى ٥ شكاير، لتر السولار وصل ١٥.٧٥٥ جنيه، ومياه الري قليلة، ناهيك عن إيجارات الأرض اللي بقت نار، القنطرا ب ٣ آلاف جنيه، مشيراً إلى أن أمل المزارعين الوحيد هو أن تُصَفى الدولة لمطالبيهم، وتتخذ توجيهاات الرئيس عبد الفتاح السيسى، الذى أكد مراراً أهمية دعم الفلاح باعتبارها عصب الإنتاج الزراعى في مصر.

من جانبه، أوضح المهندس ناصر أبو طالب، وكيل وزارة الزراعة بالمنوفية، أن الدولة تولي اهتماماً بالغا بالقطاع الزراعى والثروة الحيوانية، باعتبارهما عنصرين أساسيين لتحقيق الأمن على البنية، ويحد من انتشار الأمراض حفاظاً على صحة المواطنين.





تعيشى بإبلىدى

بقلم:

هشام الهلوتى

مأساة طالب أصيب بالإيدز

كثت قد اعزمت كتابة هذا المقال عن مرضى الطوارئ وما يتعرضون له من عراقيل حتى الآن بالمستشفيات رغم تأكيدات الدكتور خالد عبدالغفار نائب رئيس الوزراء ووزير الصحة والسكان على العلاج المجانى استنادًا إلى القرار الإنسانى لرئيس الوزراء الأسبق المهندس إبراهيم محلب رقم ١٠٦٣٠٠ بإلزام جميع المنشآت الطبية الحكومية والخاصة والاستثمارية بتقديم خدمات العلاج لحالات الطوارئ والحوادث بالمجان لمدة «٤٨».

ولكن وجدت أن هناك أزمة صحية ونفسية عنيفة يمر بها طالب امتياز بكلية التمريض بجامعة الإسكندرية وتستحق تسليط الضوء عليها ومناشدة الرئيس السيسى بالتدخل لإنقاذ حياة ومستقبل هذا الشاب بعد أن تخلت عنه وزارة التعليم العالى وألقتة فى جُـب عميق لايمكن الخروج منه.

فقد أصيب عمر زين، الطالب بكلية التمريض بجامعة الإسكندرية، بفيروس نقص المناعة البشرى «إيدز»، خلال فترة تدريبه العملى فى وحدة العناية المركزة بمستشفى الجامعة، إثر تعرضه لوخز إبرة ملوثة بدم مريض مصاب بالفيروس، دون أن يتم تحذيره من الحالة أو تدريبه مسبقًا على بروتوكولات الوقاية والتعامل مع هذه الحالات. وبحسب روايته فقد تم تكليفه فى ديسمبر الماضى بسحب عينة دم أحد المرضى داخل وحدة الرعاية المركزة، ولم يتم إخباره بأن المرض إيجابى إيدز، وأنه تعرض لوخز فى يده من نفس السرنجة، ما أدى لاختلاط مباشر بين دمه ودم المريض.

وأنه بعد حوالى شهر بدأت أعراض المرض فى الظهور عليه، منها نزيف شديد فى الفم، فتوجه للمستشفى وأجريت له فحوصات وتحاليل روتينية أظهرت إيجابية فيروس HIV.

بعدها توجه إلى وحدة مكافحة العدوى بالمستشفى الجامعى وأخطرهم بما حدث فابلغته إدارة التمريض بشكل شفهى بإيقافه عن العمل فورًا، وتوجيهه إلى مستشفى الحميات للحصول على الخدمة الطبية والعلاجية اللازمة.

ومن هنا بدأت خطوات تخلى جامعة الإسكندرية عن الطالب عمر زين ، فبعد أن كان طالب تمريض فى طريقه لإنقاذ المرضى أصبح الآن تائهاً لايجد من يتقدمه.

تجاهل تام من كلية التمريض ومنعه من الدخول، رئيسة التمريض فى مستشفيات جامعة إسكندرية رفضت دخوله المستشفيات والمدير التنفيذي لمستشفيات جامعة إسكندرية أبلغه بأن حل المشكلة فى يد عميدة الطب التمريض، ولما ذهب إليها قالت روح لعميد كلية الطب الذى رفض مقابله، وأبلغه عن طريق سكرتيرته أنه طالب تمريض وليس طب وليس له سلطة عليه حتى نائب رئيس الجامعة رفض مقابله وأبلغه أيضاً من خلال مدير مكتبه: أنه ليس له علاقة، ولما عاد إلى كلية التمريض مرة أخرى رفض الأمن دخوله وأبلغوه أنها تعليمات إدارة الكلية!

لم يذهب هذا الشاب المسكين وماذا يفعل لكى يخرج من غيبات جب الإيدز العين إلا كانت الكلية والجامعة التى ينتمى إليها تخلتا عنه.

حياة هذا الطالب المسكين متوقفة من شهر فبراير الماضى، زملاؤه أنهوا الامتياز وتخرجوا وحصلوا على كارتبه نقابة التمريض ومزاولة المهنة وهو قابع فى بيته فريسة للمرض والاكتئاب... أتمنى أن يتدخل فحامة الرئيس لإنقاذ حياة هذا الشاب من الضياع بعد أن تخلى عنه الجميع!!

ماذا بعد؟

بقلم:

عادل يوسف

خطوة نحو الموندリアル

حقق المنتخب المصرى «الفراعنة» فوزًا مهمًا ومستحقًا على نظيره الإثيوبى فى المباراة التى جمعتها على أرضية استاد القاهرة الدولي، فى إطار تصفيات كأس الأمم الأفريقية المؤهلة لكأس العالم، هذا الفوز لم يكن مجرد إضافة ثلاث نقاط فى رصيد الفراعنة، بل كان بمثابة دفعة معنوية قوية قبل المواجهة الحاسمة التى تنتظرهم.

وشهدت المباراة التى أقيمت على استاد القاهرة، مظهرًا مشرفًا يليق باسم الكرة المصرية، فجاه الملعب فى أبهى صورة له من حيث تنظيم الجماهير وتأمين الماحل، بالإضافة إلى حالة أرضية الملعب التى كانت ممتازة، هذا المشهد الحضارى بمثابة رسالة واضحة للعالم بأن مصر قادرة على تنظيم أكبر الأحداث الرياضية، وأنها تمتلك بنية تحتية قوية.

لكن المنظر المخبى للأمل هو قلة وجود الجماهير واحتشادها فى المدرجات، دوماً نؤكد أن اللاعب رقم ١٢ هو المشجع المصرى، وأن استاد العرب لم يكتمل أركان جماله إلا باحتشاد كافة أرجائه بالمعالم الرطنى من الجماهير الغفيرة المحتشدة فى حب كرة القدم المصرية.

من الناحية الفنية، اعتمد حسام حسن فى مباراة إيثيوبيا على الضغط العالى منذ البداية، بهدف حرمان الخصم من بناء الهجمات والخرج بالكرة من مناطقه الدفاعية، بالتالى أثمر هذا الضغط عن خلق العديد من الفرص، وإن كانت الفعالية الهجومية لم تكن فى أفضل صورها، حيث أهدر اللاعبون عددًا كبيرًا من الفرص المحققة.

رغم ذلك، تمكن الفراعنة من تسجيل هدفين من زكلى جزء، مما يعكس الأداء الجيد فى الهجوم واختراق دفاعات الخصم، حيث شهدت المباراة تألقًا لبعض العناصر، مثل محمود تريزيجيه الذى كان له دورا كبيرا فى الهجوم وتناغم أدواره مع عمر مرموش. بعد هذا الفوز، يتجه المنتخب المصرى بكل قوته وتركيزه نحو المواجهة الأهم فى مشواره، وهى المباراة الفاصلة أمام منتخب بوركينا فاسو، والتى ستقام اليوم الثلاثاء، هذه المباراة ليست مجرد لقاء عادي، بل هى بوابة نحو الموندリアル العالى، ولحم الصعود الذى ينتظره ملايين المشجعين المصريين.

ويختلط العميد حسن لتحضير لاعبيه للمواجهة المرتقبة من الناحية البدنية والذهنية، خاصة وأن المباراة ستكون حاسمة لتأكيد التأهل للموندリアル، وقد درس المدير الفنى نقاط القوة والضعف لدى منتخب بوركينا فاسو، خاصة بعد مبارياته الأخيرة، بهدف وضع استراتيجية الخارص التى تضمن للفراعنة تحقيق نتيجة إيجابية خارج الديار، ورغم صعوبة المباراة، فإن الجماهير المصرية تثق فى قدرات حسام حسن وللاعبيه على تحقيق الفوز بقيادة المنتخب إلى الموندリアル.

تحقيقات

إهمال وأخطاء طبية وفواتير لا تنتهى

المرضى يفترشون الرصيف يا وزير الصحة

بالمستشفى.وفى بعض الحالات، يُجبر المرضى على تحمل روائح كريهة فى عناير لا تتوافر بها أبسط معايير النظافة، كما تبين وجود حشرات فى الغرف، مما يجعلها بيئة غير مناسبة للشفاء، ويُضاف إلى ذلك أخطاء طبية جسيمة تسببت فى مضاعفات خطيرة لبعض المرضى.

تحقيق. أحمد الأطرش؛

٦٦

يحتاجون إلى الوصول بسرعة.

ياسر وأخوه

فى زحام الحياة، قد يظن البعض أن رحلة العلاج فى مستشفى حكومى هى مجرد إجراءات روتينية، لكن بالنسبة لياسر خلف الله وشقيقه، تحولت هذه الرحلة إلى صراع مرير مع الألم الجسدى والإهمال. هذه القصة تروى تفاصيل معاناة حقيقية، وكيف دفع اليأس والألم أحًا مريضًا للهروب حافيًا من سريره فى العناية المركزة، بحثًا عن مكان أكثر أمانًا وراحة.

«كانت العادة المتكررة فى كل مستشفى حكومى»، هكذا بدأ ياسر روايته، واصفًا رحلة الدخول إلى مستشفى أحمد ماهر، ساعات طويلة ضاعت فى طوابير تسجيل البيانات وحجز السرير، ليتمكن أخيرًا من إدخال أخيه الذى كان يعانى من نزيف فى المخ إلى العناية المركزة. كانت فرحة ياسر مؤقتة، فبعد وقت قصير، بدأت المعاناة الحقيقية.

صراع داخل الأسوار

ياسر بروى كيف أن أخاه لم يستطع تحمل الخدمة المقدمة داخل المستشفى. كان الإهمال سيد الموقف»، يقول ياسر بمرارة. كان أخوه يحاول باستمرار الهروب من سريره، بحثًا عن بيئة أكثر أفضّل لاستكمال رحلة علاجه. ياسر كان يحاول تهدئة أخيه وإقناعه بالبقاء، لكنه كان يشعر بالخوف والقلق، ووصل الأمر إلى حد رؤية أخيه يدخل فى مشاهدات مع بعض المرضى. هذا الضغط النفسى المتزايد كان يلحق بظلاله على حالة المريض، ويزيد من معاناته.

القرار الصعب

فى لحظة يأس، تمكن أخو ياسر من تنفيذ ما كان يحاوله منذ فترة. «تمكن أخى من الهروب من المستشفى، وهو يرتدى روب العناية المركزة، حافيًا ويدون حذاء»، يصف ياسر هذه اللحظة بدهول: كان المريض يعانى من نزيف فى المخ، ومع ذلك، لم يجد فى المستشفى مكانًا آمنًا لراحته. حاول أفراد الأمن منعه من الخروج، لكن إصراره على الهروب كان أقوى من كل المحاولات.

هذه القصة ليست مجرد حكاية فردية، بل هى مرآة تعكس الواقع الصعب الذى يواجهه المرضى فى بعض المستشفيات الحكومية. إنها قصة من غياب الرعاية، ونقص الاهتمام، والإهمال الذى يدفع المريض إلى الهرب من المكان الذى من المفترض أن يجد فيه الأمان والشفاء. إنها قصة تسر القلوب، وتدفعنا للتساؤل: إلى متى ستظل المستشفيات الحكومية ساحة للمعاناة بدلًا من أن تكون ملاذًا للشفاء؟

رغم أن هناك العديد من الأطباء والممرضين الأكفاء الذين يعملون بإخلاص فى القطاع الحكومى، إلا أن ظروف العمل الصعبة ونقص الكوادر يؤيدان إلى تراجع مستوى الخدمة فى بعض الأحيان، بجانب الإرهاق والضغط النفسى، يعمل الأطباء والممرضون فى المستشفيات الحكومية لساعات طويلة، وبأعداد قليلة مقارنة بحجم المرضى الهائل. هذا الضغط يؤدى إلى إرهاقهم، مما قد يؤثر على دقة التشخيص وسرعة اتخاذ القرارات.

سوء المعاملة، يتلقى بعض المرضى وذووهم معاملة سيئة من بعض العاملين فى المستشفيات، من إهمال فى المتابعة إلى بعض غير لائق. هذه المعاملة تفاقم من آلام المريض وتؤثر على حالته النفسية، خاصة فى ظل شعوره بالعجز والضعف.

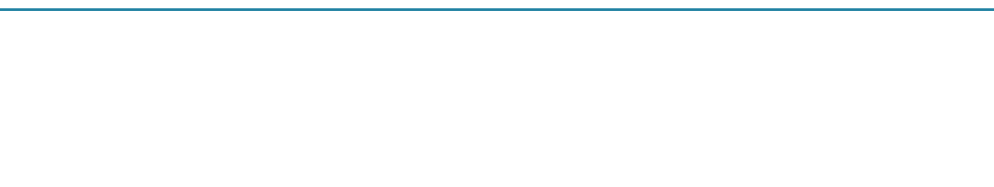
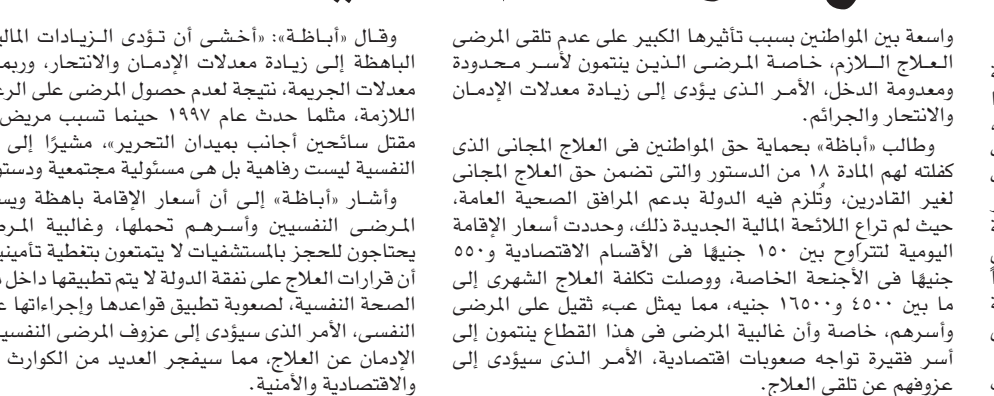
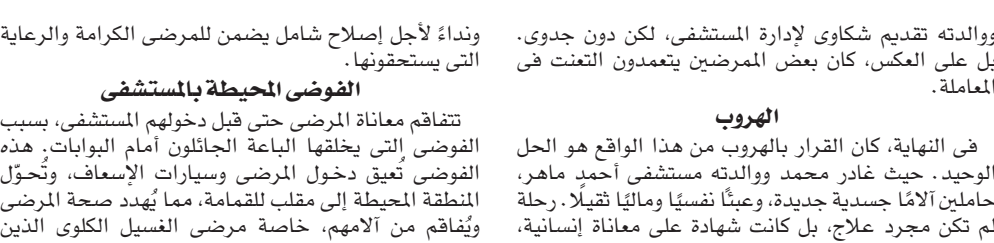
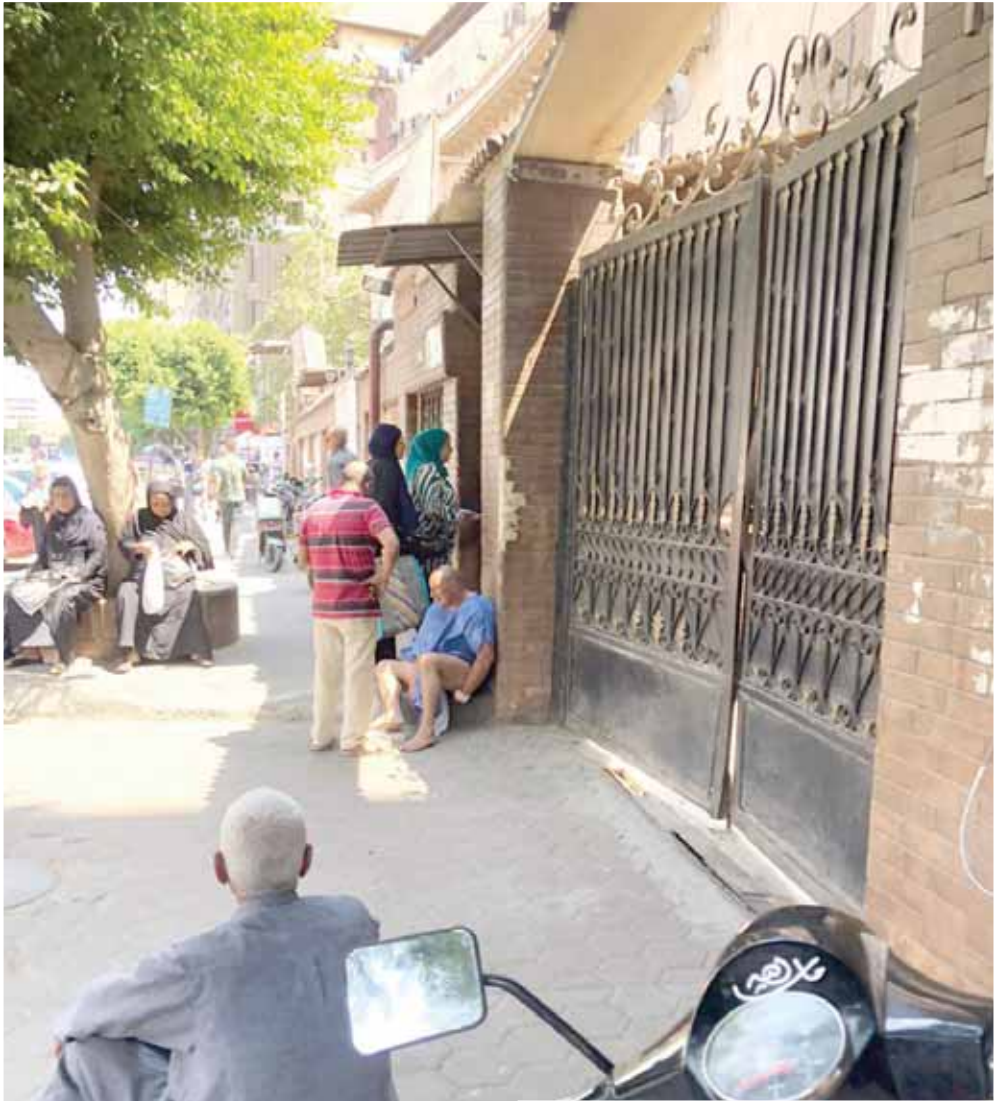
الفساد الإداري

الفساد الإدارى، تنتشر ظاهرة «الإكراميات» فى بعض المستشفيات، حيث يضطر المريض أو ذوهو إلى دفع مبالغ إضافية للحصول على رعاية أفضل أو لإنهاء الإجراءات بسرعة. هذه الظاهرة تجعل من الحصول على العلاج حقًا للبعض وامتيازًا للآخرين، وتتجاوز معاناة المريض حدود نقص الإمكانيات لتصل إلى البيئة المحيطة به داخل وخارج المستشفى، مما يؤثر على عملية الشفاء.

تفتقر أحمد ماهر، إلى أدنى معايير النظافة، فترى القمامة ملقاة فى المرات، ودورات المياه غير نظيفة، مما يجعلها بيئة مناسبة لانتشار العدوى والأمراض، كما تؤثر فوضى الباعة الجائلين، على أداء المستشفى. حيث تتجمع أعداد كبيرة من الباعة الجائلين أمام بوابات المستشفيات، مما يؤدى إلى فوضى عارمة يعيق حركة سيارات الإسعاف ودخول وخروج المرضى، بجانب نقص الأمان، أحيانًا تحدث مشاجرات بين أهالى المرضى والعاملين فى المستشفى، مما يخلق حالة من انعدام الأمان للمريض الذى يرقد فى غرفته، ويزيد من الضغط على العاملين.

دعوة للإصلاح الشامل

إن مشاكل المستشفيات الحكومية فى مصر ليست مجرد حوادث فردية، بل هى نتاج تراكمات سنوات طويلة من الإهمال والتقصير فى التخطيط. يتطلب إصلاح هذا القطاع جهودًا شاملة من الحكومة والمجتمع المدنى، بدءًا من زيادة الميزانيات المخصصة للرعاية الصحية، وصولًا إلى تدريب الكوادر الطبية على التعامل الإنسانى مع المرضى، وتطبيق آليات رقابة صارمة لمحاسبة المتقصرين. فالصحة حق أساسى لكل مواطن، وليست ترفًا لمن يملكون المال.



كل يوم، تتوافد مئات الأسر إلى المستشفيات الحكومية فى مصر، حاملّة آمالًا فى الشفاء والعلاج، إلا أن الواقع غالبًا ما يكون قاسيًا ومختلفًا، خلف أبواب هذه الصروح الطبية، وتُكشف قصصًا من المعاناة والإهمال، وشكاوى متكررة تعكس خللًا عميقًا فى منظومة الرعاية الصحية.

وعلى غرار ذلك، يُعتبر مستشفى أحمد ماهر التعليمى أحد أقدم وأكبر المستشفيات الحكومية فى القاهرة، ورغم دوره الحيوى فى تقديم الرعاية الصحية لآلاف المواطنين، إلا أنه

طوابير الانتظار

أول ما يواجه المريض هو طوابير التسجيل الطويلة. قد يستغرق الأمر ساعات طويلة للحصول على تذكرة الدخول أو تسجيل بياناته، ثم ينتقل إلى طاور آخر للانتظار دوره فى العيادة الخارجية. وفى كثير من الأحيان، يضطر المرضى للعودة فى يوم آخر بسبب انتهاء ساعات العمل أو كثرة الحالات.

فى العيادات الخارجية، يضطر المرضى للانتظار فى مقاعد متآكلة، وسط ضجيج وصخب لا ينتهى، حيث تتداخل شكاوى المرضى مع صوت الأطباء والممرضين. وقد يضطر المرضى إلى الانتظار لساعات طويلة، ليُكتشف فى النهاية أن الطبيب قد غادر أو أن مواعده قد تأجل.

فى غرف الأشعة والتحاليل، لا يختلف الوضع كثيرًا، فبسبب نقص الأجهزة أو تعطلها المتكرر، قد يُطلب من المريض العودة فى يوم آخر أو الذهاب إلى مركز خارجى لإجراء الفحوصات، مما يضيف عبئًا ماليًا ووقتًا ضائعًا على المريض وأسرته.

نقص الإمكانيات

يعانى المستشفى من نقص فى الإمكانيات والأجهزة الطبية، فبعض الأجهزة الحيوية مثل أجهزة الأشعة والتحاليل تتعرض لأعطال متكررة بسبب عدم توافر قطع الغيار، مما يؤثر على دقة التشخيص وسرعة العلاج، كما يوجد نقص فى عدد الأطباء والتمريض، ويواجه المرضى صعوبة فى الحصول على الرعاية اللازمة، حيث يُترك بعضهم لساعات طويلة دون متابعة، ويُضطر البعض إلى دفع «إكراميات» للممرضين للحصول على اهتمامهم.

والمستشفى لا يخلو من نقص المتابعة الطبية، حيث يشكو الكثير من المرضى من نقص الاهتمام والمتابعة من قبل الأطباء والممرضين، ويشعرون بأنهم مجرد أرقام فى قوائم انتظار طويلة، وقد يضطر بعض المرضى إلى دفع «إكراميات» لضمان الحصول على رعاية واهتمام كافيين، أما عن نقص المستلزمات، فقد يُطلب من المريض أو ذويه شراء بعض الأدوية أو المستلزمات الطبية من الخارج، وهو ما يمثل عبئًا إضافيًا على الأسر محدودة الدخل.

قصص الألم

خلف الجدران المستشفى، تُحكى قصصٌ من الألم والأمل، من الصبر والمرارة، قصة محمد خـ، ووالدته واحدة من تلك القصص التى تروى تفاصيل رحلة علاج فى مستشفى أحمد ماهر التعليمى، رحلة لم تكن مجرد علاج لجسد مريض، بل كانت اختبارًا قاسيًا لإنسانية المكان وخدماته.

كانت البداية معاناة، سيارة إسعاف تتطلق إلى المستشفى، لكن ما أن وصل محمد والدته إلى بوابة الطوارئ، حتى وجد أن المعركة الأولى ليست مع المرض، بل مع الزحام، «كان فى تزامم كبير على شباك التذاكر، وعلى بوابة الاستقبال»، يحكى محمد بصوت متعجب، «كثرة عدد المواطنين كانت بصراحة من أكبر التحديات فى أول خطوة لنا». ساعات من الانتظار فى طوابير لا تنتهى، للحصول على مجرد تذكرة دخول.

أخطاء طبية

بمجرد أن تمكنا من الدخول، بدأت المعاناة تأخذ شكلًا آخر، يصف محمد المعاملة داخل المستشفى بأنها «لم تكن الأفضل». يذكر أن معظم الأطباء والممرضين كانوا تحت التدريب، مما أثر بشكل مباشر على جودة الخدمة. «عانى الكثير من الأطباء والممرضات من أخطاء فى أثناء سحب العينات»، يقول محمد بمرارة، «كانوا يحقنون والدتى فى الشريان بدلًا من الوريد، وده كان يتسبب لها فى تورم وآلم شديد ومضاعفات خطيرة». كانت تلك الأخطاء تزيد من آلام والدته الجسدية والنفسية، وتزيد من قلقه عليها. كانت كل خطوة نحو العلاج مصحوبة بعيب نفسى ثقيل، كيف يطمن المرء على من يجب وهو يرى مثل هذه الأخطاء المتكررة؟

فواتير لا تنتهى

بعد كل هذا العناء، تمكنوا من فتح ملف والبحث عن سرير، ليُفاجئوا بمشكلة أخرى. يروى محمد كيف أن الطبيب المختص كتب لوالدته ورشنة تحاليل وأشعة ضرورية، ووجههم لإجرائها خارج المستشفى. «المستشفى ما فيهاش الأجهزة دي»، كانت هذه هى الإجابة التى سمعوها. خرج محمد ليلبحث عن مركز أشعة خاص، ليجد أن تكلفة الأشعة المقطعية وحدها تزيد على ٥٠٠٠ جنيه، بالإضافة إلى تكلفة التحاليل التى تراوحت بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ جنيه. «كل ده عشان لسه بنبدأ رحلة العلاج»، يقول محمد بصدمه: «ناهيك عن بعض العلاجات والمحاليل اللى كنا بنشترها من الصيدليات الخارجية». تحولت رحلة العلاج المجانى إلى عبء مالى لا يطاق.

هروب من الواقع

لم تكن المعاناة جسدية ومالية محسب، بل كانت نفسية أيضًا. حيث يصف محمد كيف أن وجود معظم الأطباء تحت التدريب زاد من قلق والدته، وأثر على حالتها النفسية، ويقول محمد: اضطررنا أن نقلها إلى مستشفى آخر.. حاول محمد

كتب - محمد عبدالعزيز:

انتقد النائب اللواء هانى درى أباطة عضو مجلس النواب، اللائحة المالية الجديدة لمستشفيات الصحة النفسية والتي تم اعتمادها مؤخرًا، حيث تضمنت زيادة كبيرة فى أسعار الخدمات العلاجية، مثل تكلفة الإقامة والفحوصات والجلسات النفسية، حيث وصلت فى بعض الخدمات إلى ٣٢٠٪، مطالبًا الدكتور خالد عبدالغفار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسكان، بإعادة النظر فى القرار رقم ٢٢٠ لعام ٢٠٢٥ والذى تضمن زيادة أسعار الخدمات الطبية التى تقدمها مستشفيات الصحة النفسية، حيث زادت الأسعار بشكل كبير، إذ تراوحت تكلفة الإقامة فقط لليوم الواحد بين ١٥٠ جنيهًا فى القسم الاقتصادى و٥٥٠ جنيهًا فى الأجنحة الخاصة، غير شاملة تكاليف الخدمات الطبية الأخرى، بالإضافة إلى زيادة كبيرة، فى تكاليف جلسات الدعم النفسى والفحوصات الطبية.

وأوضح «أباطة» أن هذه اللائحة أثارت غضبًا واس্তياء وانتقادات



الوفد

إشراف: فاطمة عياد

دنيا السياحة

الثلاثاء ٩ سبتمبر ٢٠٢٥ م - ١٧ ربيع أول ١٤٤٧ هـ - ٤ نساء ١٧٤١ ق

العدد ٢٠٤٥ - السنة التاسعة والثلاثون

ALWAFD.NEWS لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

06



رامى فايز رئيس لجنة تسويق مرسى علم لـ «الوفد»:

95% إشغالات موسم الصيف بزيادة 25% بالمقارنة بالعام الماضي

نعمل على أن تكون السياحة مشروعاً قومياً للدولة المصرية

أجرت الحوار:
فاطمة عياد

إقبال ملحوظ
نتيجة حالة
الاستقرار
الأمنى الذى
تشهده البلاد



قال رامى فايز، عضو مجلس إدارة غرفة الفنادق، ورئيس لجنة تسويق مرسى علم، حركة السياحة تسير بشكل جيد جداً، وهناك إقبال كبير من أسواق أوروبا الشرقية والغربية على مرسى علم، بلغت نسبة الإشغالات لشهر سبتمبر الجارى ٩٧٪، حيث استقبلت المدينة هذا الأسبوع فقط ١٨٨ طائرة من دول أوروبا. وتابع... إشغالات موسم الصيف على مرسى علم تتراوح ما بين ٩٠٪ إلى ٩٥٪ بنسبة زيادة ٢٥٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، ويأتى السوق الألمانى فى المقدمة من حيث الأعداد يليه البولندى والتشيكى والإيطالى، وهناك طلب من أسواق أوربا بزيادة عدد الطائرات الفترة القادمة لاستيعاب زيادة الحركة الوافدة.

وكشف رامى فايز فى حوار لهـ دنيا السياحة عن حجوزات موسم الشتاء المقبل على مرسى علم بأنها مبدئية بشكل كبير وتوقع إشغالات موسم شتاء ٢٠٢٤، ولكن هذا يتطلب تطوير مطار مرسى علم على وجه السرعة لمواكبة زيادة التدفقات المتوقعة والتي تؤكدىا الحجوزات المكثفة، ويرجع ذلك إلى حالة الاستقرار الأمنى الذى تشهده البلاد والاستقرار النسبى فى المحيط الإقليمى، وبعد مصر عن العمليات العسكرية وأصبح معلوم لدى الجميع أن مصر بلد آمن تماماً، وهذا يعطى مؤشراً لزيادة التدفقات السياحية على المقصد السياحى المصرى.

وطالب عضو مجلس إدارة غرفة الفنادق، الحكومة والوزارات المعنية اعتبار السياحة مشروع قومى يجب الاهتمام به لمضاعفة العائد الدولارى الذى تدره للاقتصاد الوطنى، وعلى جميع الوزارات المعنية بالسياحة والسفر والمطاعم والمنتجعات السياحية وهو إيجابى على تدفقات الحركة السياحية، وزيادة الوعى الثقافى لدى الشعب المصرى بأهمية السياحة كمصدر للدخل الشخصى قبل أن يكون مصدر للدولة.

وأكد «فايز» أن المشاكل التى تواجه مرسى علم، ما زالت قائمة، حيث تم مؤخراً فرض رسوم من هيئة الطرق والكبارى نظير حق انتفاع لحرم الطريق على مداخل ومخارج الفنادق والمنتجعات السياحية وهو ما يعد تحدياً جديداً يواجه مرسى علم، رغم قرار رئيس الوزراء بعدم فرض أى أعباء مالية على القطاع السياحى إلا بالعودة لرئيس الوزراء، ولكن للأسف على أرض الواقع يحدث تجاوزات كثيرة، وتأمل أن تلتزم جميع الجهات والهيئات بقر رئيس الوزراء.

وتابع.. من المشاكل والتحديات أيضاً التى تواجه مرسى علم تكرار انقطاع التيار الكهربائى عن المدينة، وهو الأمر الذى يؤدى إلى تلف الكثير من الأجهزة الكهربائيه وهو ما يؤثر سلباً على سعة الاستيعاب، وسبق وشهدنا تكراراً شركة القناة لتوزيع الكهرباء ووعودوا بحلها ولكن دون جدوى والمشكلة تتفاقم، وتضطر الفنادق والمنتجعات للاستعانة بمولدات كهرباء بسبب كثرة انقطاع التيار الكهربائى، إلى

مطلوب تطوير مطار مرسى علم لاستيعاب الحركة الوافدة من أوروبا

نطالب بتطبيق قرار رئيس الوزراء بعدم فرض أى رسوم أو أعباء مالية على قطاع السياحة

تعديل القوانين الخاصة بأراضى الاستثمار الفندقى
ضرورة لمواكبة التطور
لإنشاء غرف جديدة

تحويل الوحدات السكنية بالمنطق
السياحية لفرف فندقية جيد ونطال
بتعميمه على باقى المدن السياحية

مرسى علم
ما زالت تعاني من
انقطاع الكهرباء

حجوزات الشتاء
مبشرة جداً
وتتفوق 2024

وطالب «فايز» بضرورة أن تكون هناك ثورة على تلك القوانين والتشريعات التى يتم العمل بها منذ ٤٠ عامًا فمن الضروري تطوير تلك القوانين والتشريعات الخاصة بأراضى الاستثمار الفندقى لمواكبة التطورات والطلب المتزايد على المقصد السياحى المصرى

ظلل النقص الكبير فى طاقة الغرف والتي لا تكفى لمواكبة زيادة الحركة الوافدة وتحقيق مستهدف الدولة بالوصول إلى ٣٠ مليون سائح بحلول عام ٢٠٣٠، والحقيقة جميعه مرسى علم على اتصال دائم مع هيئة التعمية السياحية.

جانب ذلك هذه المولدات مكلفة جداً، والتحويل من تيار حكومى للمولدات يؤثر على سعة السياحة وعلى ممتلكات الفنادق من أجهزة تكييف وغيرها.

وقال رئيس شعبة فنادق النجمة والنجمين والثلاثة هناك موقوفات كبيرة تواجه الاستثمار الفندقى فى

«الاتحاد الأفريقى الآسيوى يكرم كامل أبوعلى.. ومجموعة الباتروس لفنادق تحصد جوائز التميز السياحى الدولى



نظم الاتحاد الأفريقى الآسيوى للسياحة والتنمية والتكنولوجيا (AFASU) حفلاً دولياً بمدينة العرقدة لتكريم عدد من أبرز الشخصيات والكيانات المؤثرة فى قطاع السياحة والضيافة، وذلك خلال توزيع «جوائز AFASU الذهبية»، التى تعد من أعلى الجوائز الدولية فى المجال السياحى. وحشد رجل الأعمال كامل أبو على، رئيس مجموعة بيك الباتروس للفنادق والمنتجعات، جائزة «رجل العام» القائد الملهم، فيما حصلت المجموعة على جائزة «التميز الاستثنائى» واستثنائى الاتحاد الإفريقى الآسيوى، وعدد من أعضاء اللجنة العليا للتكريم وفخراء دوليين فى السياحة والاستثمار والأعلام. افتتح الحفل الدكتور حسام درويش، رئيس الاتحاد، بكلمة أكد فيها أن الجائزة تمثل اعترافاً دولياً حقيقياً بالتأثير العربى فى قطاع السياحة، مشاً مدع المنظمة الأم AAFSO ورئيسها معالى السفير محمد العرابى.

هذا أكد اللواء خالد فودة فى كلمته أن التكريم يعكس مدى التقدير الدولى للفنان التامح فى القطاع السياحى المتميز، واعتبر أن ما تحقّق من إنجازات بقيادة شخصيات مثل كامل أبو على يعد نموذجاً يحتذى به فى المنطقة. أكدت لجنة التكريم، التى تضم ٥ خبراء دولياً، أن الجوائز تم منحها وفق معايير دقيقة، تشمل الابتكار، والاستدامة، والإدارة الفعالة، والتأثير فى السوق السياحى. وتحدث من الحفل عدد من أعضاء اللجنة، من بينهم الخبير السياحى الدولى برنارد مارتيز، والدكتور نيس كراهنارت، بالإضافة إلى الخبراء بولاندا برونمو وأولجا ستول، حيث أكدوا أن مجموعة بيك الباتروس تمثل نموذجاً عالمياً فى القطاع من مصر فى المحافل العالمية.

التوسع والعودة الفندقية. غير كامل أبوعلى عن فخره بهذا التكريم، مشيراً إلى أن الجائزة تمثل تقديرًا للجهود جماعية قادتها رؤية واضحة لتطوير السياحة المصرية. كما أعرب محمد عبد سليمان عن مساهمة بالجائزة، ووجه الشكر لإدارة المجموعة وفريق العمل. مؤكداً أن الابتكار والعمل بروح الفريق كانا مفتاح النجاح. يؤكد هذا الحدث، الذى حظى بتغطية إعلامية دولية واسعة، على مكانة مصر المتقدمة فى صناعة السياحة، ودورها فى تصدير نماذج ريادية فى الإدارة والاستثمار الفندقى. كما يعكس مدى التقدير الدولى الذى يحظى به قطاع القطاع من مصر فى المحافل العالمية.



منتجع ميراكى شرم الشيخ... الوجهة الأفضل لقضاء الإجازات

فى قلب خليج القرش برأس نصرانى، يقدم منتجع ميراكى شرم الشيخ تجربة استثنائية للبالغين فقط (ابتداءً من ١٦ عامًا)، حيث تمتزج أجواء البوهو مع إيقاع الحفلات المستمر. هنا لا مكان للسياحات الهادئة، فالطاقة تنبض فى كل زاوية والأفانام تملأ المكان طوال اليوم، لتصنع أسلوب عطلة فريد لا يمكن تقليده. مع هذا الحدث، الذى حظى بتغطية إعلامية دولية واسعة، على مكانة مصر المتقدمة فى صناعة السياحة، ودورها فى تصدير نماذج ريادية فى الإدارة والاستثمار الفندقى. كما يعكس مدى التقدير الدولى الذى يحظى به قطاع القطاع من مصر فى المحافل العالمية.

الخاص، المساح، النوادى الليلية، ومناطق الاستجمام التى توازن الإيقاع بالبحوية. تصميم منتجع ميراكى شرم الشيخ يعكس روح البوهو ولمسات عصرية: جدران بيضاء ناعمة، تفاصيل طبيعية منسوجة، وزوايا تجعل من كل لحظة ذكرى نابضة. بعض الغرف مجهزة بجاكوزى أو تراس خاص لإطلالة مباشرة على الغروب، حيث يلتقى الفخامة مع الأسلوب الحر بلا قيود. جاء افتتاح المنتجع فى شرم الشيخ ليضع بصمته الفريدة على خريطة السياحة، ضمن الضيف تجربة البارات التى تقدّم فى إطار مفهوم «شامل كلياً». ويعدّ مكان للإقامة... إنه أسلوب حياة لا يعرف التوقف.

كلمة حق



بقلم:
طارق عبد العزيز

المنظومة الصحية والتحركات الرئاسية

أول أمس الأحد شرعت في كتابة مقالتي الأسبوعي، وللأمانة وصدق كنت في غاية الحزن والألم مما وصلت إليه الحالة المدنية للمنظومة الصحية بكل أطيافها، الحكومية سواء مستشفيات وزارة الصحة أو مستشفيات القطاع الصحي الخاصة، وكذا المستشفيات الجامعية وأخيراً صرخات من هذا التردى الذي وصلت إليه هذه المنظومة المهمة والضرورية، الضرورية لي ولكل مواطن مصري قد يتعرض لحادث أو مكروه، لا قدر الله، وقد زاد من ألمي وانفعالي تلك التصريحات التي صدرت عن السيد وزير الصحة والتي جاءت مغبية للألمار رداً من سيادته على التصدير في تقديم المستشفيات العامة والخاصة لخدمات الطوارئ للمواطنين والتي شاهدناها في وفاة الإعلامية عبير الأباصيري بمستشفى الهرم العام، وشاهدناها يومياً في آلاف الحالات التي تماثل حالة الإعلامية عبير الأباصيري، اتفقاها يومياً من مئات المواطنين الذين لم يقدر لهم أن يكونوا في مكانة أو شهرة تلك السيدة، راغبين مني التدلل، لتمكينهم من حقوقهم في تلقي العلاج عبر الطوارئ، أو معاولاً إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وأمام تلك الحالة النفسية التي كنت أمر بها فوجئت بخبر انتشلتني مما أنا فيه وسرعان ما مرّقت المقال، ليس لمجاهلة أو مواربة، لا سمح الله، ولكنني بكل صدق قبل نهاية سطوري تقاجأت ببيان المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية، يستعرض لقاء فضامة الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة.

ما لفت انتباهي سرعة تعامل سيادته مع الأمر وقوة توجيهات الرئيس بضرورة القضاء على قوائم الانتظار، توفير العلاج للحالات الحرجة والطارئة وتسريع إجراءات استقبال الحالة وصول الخدمات الطبية إلى مستشفيات والفئات المستحقة والمستهدفة، في هذه اللحظة، تأكدت وصدق من معاني الحديث الشريف (كلكم راغ وكلكم مسئول عن رعيته) وهو المنهج الذي يسير عليه السيسي، فتحرّك الرئيس كان سباقاً على أفعالنا، وأفكارنا لأن لديه

مسئولية كبيرة أمام شعبه ومسئولية أكبر أمام ربه، فالمنظومة الصحية وإن كنت أقول ويكل بوضوح أنها في احتياج شديد إلى إعادة هيكلة فإن إداء هذا التدخل حتماً يستتبر وجهاً لن تستمر هكذا، فلدينا رئيس لا يرحم ولا يسامح في أي تقصير، فضي كل مناسبة نجد الرئيس عبدالفتاح السيسي يؤكد حرصه على تطوير المنظومة الصحية في مصر باعتبارها أحد أهم ركائز العدالة الاجتماعية وحق المواطن في حياة كريمة، والتأكيد على أن الدولة لن تسمح باستمرار لتأجيل العمليات الجراحية أو تعطيل حصول المواطنين على العلاج اللازم، لاسيما في التخصصات الحرجة مثل القلب والأورام والكبد.

كما أوصى سيادته بضرورة توفير العلاج للحالات الحرجة والعاجلة على الفور، دون أي تعقيدات إدارية أو بيروقراطية قد تؤخر التدخل الطبي، خاصة وإن الهدف النهائي هو وصول الخدمات الصحية إلى مستحقين من الفئات الأكثر احتياجاً، مع ضمان توزيع عادل للموارد الطبية على مستوى الجمهورية، وعدم ترك أي مواطن يعاني بسبب نقص الإمكانيات أو تعقيدات إدارية، سيادة الرئيس كلمات الشكر لا توفيق حقك، فاجرك على الله الواحد الديان، ولدينا قفة وتناول بان هذا الفرق، سيطاله التغير حتماً لا محالة، طالما أن هناك إرادة صادقة من رأس الدولة يستدل على كل من أفعدهم وفاة الصحية إلى مستحقين من الفئات الأكثر احتياجاً، أوفن أنه بعد هذه التجهيزات الصارمة من رأس الدولة يستدل على كل من أفعدهم وفاة المحرومة عبير الأباصيري نتيجة الأعمال والمنتشرين في ربوع الوطن الكثير من العاطلية والشعور بأن الدولة تراهم وتعمل على إراحة قلوبهم حتى وإن لم يشاء قدرهم بأن يكونوا على قدر وشهرة السيد عبير، كما أوفن أن الردع الخاص الذي ناله مستشفى الهرم سيصل أثره كردع عام لكل مستشفيات وزارة الصحة.

وللحديث بقية مادام في العمر بقية

الحامى بالقصص
رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشيوخ

على غرار تصريحاته المتناقضة من تحويل (البنجاجون) إلى وزارة للحرب، خرج علينا الرئيس الأمريكي المتورتر ترامب بمبادرة مفاجئة خلال كتابة هذه السطور أمس، تحت عنوان (وثيقة ترامب لوقف إطلاق النار) تتلخص في ثلاث نقاط، إطلاق سراح الرهائن بالكامل أموالاً وأحباء، بعد توقف الاعتداء على غزة، وأن يتم التفاوض تحت مظلة ترحال وتثق حماس في قدرة أمريكا على الحل.

وهنا هل ستكون المبادرة خطوة أمريكية حقيقية لوقف الحرب، أم أنها مراوغة جديدة، بالاتفاق مع الجانب الإسرائيلي لتنفيذ مخطط التهجير القسري للفلسطينيين ودفعهم إلى معبر رفح للضغط على مصر وإجراجها!

في الحقيقة حسب تصريحات السفير ماجد عبدالفتاح سفير مصر بالأمم المتحدة، بأن المعبر المصري مفتوح لإدخال المساعدات والجرحى فقط، دون دخول الفلسطينيين لتصفية القضية الفلسطينية، وفي الوقت نفسه تدفع مصر بمبادرة لوقف إطلاق النار، وتشكيل لجنة عربية

كلام في الهوا



بقلم:
حسين حلمي

عصف ذهني



بقلم:
عبد العظيم الباسل

وثيقة ترامب).. مراوغة جديدة!

لحكم غزة بدلاً من حماس لاجهاض حجة إسرائيل، مع مضاعفة جهودها الدبلوماسية والعربية والدولية، استعداداً لرؤية موحدة أمام المجتمع الدولي في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٢ سبتمبر الجاري. في الإطّار نفسه إن الداخل الإسرائيلي يدعم الرؤية المصرية، مطالباً بعدم استمرار الحرب وفقاً لما أكده أحد جنود الاحتلال أمام الكنيست أول أمس، مخاطباً جيش

لكن (النبتن ياهووه) ما زال يكابر مستتراً بحليفه المتورتر، الذي منع الوفد الفلسطيني برئاسة ابومازن من دخول نيويورك لحضور مؤتمر الأمم المتحدة، خوفاً من تأييد المجتمع الدولي لحق فلسطين في إقامة دولتها، وفقاً لحدود يونيو ٦٧.

والآن في ظل هذه الهيمنة الإسرائيلية والصلف الأمريكي، هل تتجح الإرادة الدولية لشعوب العالم في الوقوف إلى جانب الفلسطينيين في إقامة دولتهم، حتى لو طالبت الدول المجتمعة في نيويورك بنقل الاجتماع إلى جنيف كما حدث في عام ١٩٨٨ عندما منع الرئيس ياسر عرفات من دخول نيويورك فانتقل الاجتماع إلى جنيف، خاصة بعد أن تأكد ليس ذلك فقط وإنما ما تردده المارضة إسرائيل نخبة يمينية متطرفة وإرهابية طاغية!

لذلك لم تعد نأمل في نجاح أي مبادرة ترامبية، لأنها مجرد مراوغة حتى تكسب إسرائيل أرضاً جديدة وتطيل الوقت لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية!!



احتمال يبيجي يوم يتغير فيه المصير
جايز الأحلام دي تكبر وتعدى الوقت العسير
يمكن الحرية ترجع تاني للوطن الأسير
بس المؤكد يا بشر.. إن الحكاية أزمة ضمير
إيناس السيد

حكايات من السبعينات

قمت بهذه المهمة على أحسن وجه، إلا أن أحد الأسر كانت تطلب استخراج تلك التصاريح بطريقة يغلب عليها صيغة الأمر، وعندما اشتكت لأحد الأشخاص من طريقة الكلام، قال لي إن هذه الأسرة تعتقد في ابنها أنه زعيم كبير ربما يكون رئيس جمهورية في المستقبل، وإذا بعدد من الطلاب وغيرهم من المقبوض عليهم يتم إحالتهم إلى محكمة الجنايات التي حكمت عليهم جميعاً بالبراءة، ولم أجد أسمة ضمنهم، مما يؤكد بأنه غير مؤثر وأن القبض عليه لم يخرج عن تلك السمعة التي أطلقها على نفسه بأنه زعيم والتحقيقات أثبتت أنه عكس ذلك.



بقلم:
د. عزة أحمد هيكل

الرهينة

مسلسل من ٦ حلقات يداع على قناة ومنصة شهيرة بدور حول قضايا سياسية عن علاقة المال والدواء والجيش والسلطة بعضهم بعض، وذلك في دونج ستريت أو مقر إقامة رئيسة وزراء بريطانيا والتي تعيش حياة هادئة متزوجة من طبيب يعمل في منظمة أطباء بلا حدود، وهو من أصول أفريقية ولديها ابنة شابة.. يحكى المسلسل كيف وصلت رئيسة الوزراء إلى منصبها منتمية إلى الحزب اليساري الديمقراطي المهوم بقضايا المهاجرين واللاجئين والصحة والتضامن الاجتماعي؛ وتبدأ أحداث المسلسل عند لقاء رسمي بينها وبين رئيسة فرنسا المرأة الجميلة توسون، وهي تنتمي أيضاً لليسار الفرنسي لكنها غيرت المسار حين تزوجت من رجل ينتمي للحزب اليميني المتصعب، وذلك بعد أن ساعدها على النجاح في انتخابات الرئاسة والوصول للحكم بما يملك من اتصالات وشبكة إخبارية كبرى ومؤسسات وإعلام.. لقاء امرأتين إحداهما بريطانية والأخرى فرنسية يدور حول العلاقات المشتركة للبلدين وأههما قضية الدواء، والذي يعاني منه الشعب البريطاني جراء نقص الأدوية وعدم توافرها في الصيدليات والمستشفيات العامة لدرجة أن بعض الصغار يفقدون حياتهم بين أحضان الأمهات بسبب توتر العلاقات التي دعت فرنسا ألا تورد الدواء الكافي لبريطانيا، على الجانب الآخر فإن رئيسة وزراء بريطانيا في صراع بين زيادة ميزانية التسليح والجيش وبين ميزانية الخدمات الصحية والبعد الاجتماعي للمواطنين مما يعرضها لانتقادات صارخة من الحكومة.. وقبل بدء اللقاء الرسمي يتم اختطاف زوج رئيسة الوزراء البريطانية مقابل استقالته من منصبها.. تتصاعد الأحداث وتتشارك لئري كيف يتحول السياسي عن الطريق والمسار الذي اختاره الشعب من أجله، فرئيسة فرنسا ترفض الهجرة غير الشرعية كما ترفض أي هجرة إلى فرنسا وتعامل المهاجرين معاملة سيئة وتعتبرهم مواطنين غير ذي صفة، كما تطلب الفرنسيين بالتمسك بالدين والكنيسة على حساب الحريات والديمقراطية والمساواة.. لم تكتشف أنها على علاقة بابن زوجها، على التوالي ينشب صراع خفي بين رئيس الأركان البريطاني والذي دبر مؤامرة انقلاب سري وبين رئيسة الوزراء البريطانية بعد أن مول ودرب الخاطفين الإرهابيين وساعد على إشاعة الفوضى داخل الشارع البريطاني، ثم قتل وضرب العزل من المواطنين وأثار أحداث شغب حتى يستنل له فرض حالة الطوارئ، وبالتالي يتوقف العمل بالقانون، كل هذا يمنحه كامل السلطات ويفرض الهيمنة العسكرية على البلاد.. وتكشف الحقائق والأسرار ويعلم قائد الجيش عن وجهه الديكتاتوري وأهدافه من فرض سلوته الكلية على السلطة والتحكم في أمور بريطانيا كاملة.. وهنا ينتبه رئيس الوزراء المؤقت ومجلس الوزراء بكامله ويأمر بجس ومحاكمة هذا القائد الذي تعاون مع الإرهاب وقتل أبرياء من أجل السلطة والحكم ولم يطبق أو يحترم القانون.. وتكون النهاية السعيدة بعودة الديمقراطية ورئيسة الوزراء البريطانية للحكم لكنها تدعو إلى انتخابات لتجديد الثقة، وتكرر خطاب رئيسة فرنسا التي فقدت حياتها من أجل الشفافية والصدق معلنة أن هذا ما يريد وينتظره المواطن من أجل السياسيين، الصدق والصرامة والشفافية وليس التلاعب بمقدرات البشر من أجل مصالح البقاء على كرسي الحكم.. مسلسل يستحق التأمل..

قالت غزة مقبرة جماعية

أنجلينا جولي نجمة هوليوود التي كسرت الصمت من أجل غزة

كُتبت - د. دينا دياب:

في عالم يختلط فيه البريق بالسياسة، وبصمت فيه الكثير من نجوم هوليوود عن قضايا الشرق الأوسط، خرجت صوت أنجلينا جولي صريحاً، ومباشراً، لم تكف الممثلة العالمية الحائزة على الأوسكار بأداء أدوار البطولة على الشاشة، بل اختارت أن تخوض دوراً أكثر صعوبة: الدفاع عن المدنيين العالقين تحت القصف في قطاع غزة.

منذ أكثر من عشرين عاماً، اعتاد العالم أن يرى «جولي» في مناطق النزاعات: بين خيام اللاجئين في سوريا، وبين أنقاض القرى في العراق واليمن، غير أن غزة كانت فصلاً مختلفاً، هناك، لم تكف بالصمت أو البيانات الدبلوماسية، بل وصفت ما يحدث بأنه «قصص متعمد لسكان محاصرين»، لتعلن أمام ملايين المتابعين: «غزة كانت سجناً مفتوحاً، والآن تتحول إلى مقبرة جماعية».

لم تعلن «جولي» إدانتها القصف وحده، حيث لم يكن موقفها مجرد تغريدة أو منشور عاطفي، بل اقترن بالفعل، «جولي» أعلنت دعمها المادي والمعنوي

لنظمة «أطباء بلا حدود» التي تعمل في أصعب الظروف داخل غزة، مؤكدة أن التضامن لا يكون فقط بالكلمات، بل بإيصال المساعدات إلى من يحتاجها. وأعلنت دعمها للمدنيين في غزة مؤخراً، حيث نشرت مجموعة من التحذيرات التي كشفت عنها المنظمات الحقوقية عن ما يحدث في غزة من تجويع وقتل للأطفال وعقبت: «يفترض أن يكون لهذا النوع من التصريحات والتحذيرات الخطيرة وزن وأن يفرض على اتخاذ إجراءات، حققنا نتيجة كوننا بشرًا، لا بسبب هويتنا أو مكان إقامتنا».

وتابعت: أنه لأمر محزن أن نرى أرواحاً بريئة كثيرة ومبادئ تنمسل بها ونؤمن بها كثيرًا منا، تستهزأ بها بهذه الطريقة، هذا استمرارٌ لعقود من الدفاع الانتقائي عن حقوق الإنسان وليس فقداً مفاجئاً للمركز الأخلاقي، إنه نتيجة لمعاملة بعض الأرواح على أنها مهمة وأخرى على أنها قابلة للاستهلاك، إنه ذروة الطريقة الوقحة التي تنتقي بها دول مجلس الأمن الدولي الدول التي تنتقد أو تتجاهلها، وتلك التي تساعدها وتدافع عنها، بينما تضاعفت أعداد

النازحين قسراً بسبب العنف عالمياً خلال عقد من الزمن، من بينهم سودانيون وسوريون وأفغاناً وأوكرانيين وفلسطينيون. وأضاف «جولي»: «لا شيء من هذا يحدث صدفةً، بل هو مُتعمد، وهذا يشمل اختيار الحكومات تجاهل هذه التحذيرات، بينما يرتفع عدد القتلى يوماً بعد يوم، هذا يعيد تشكيل العالم، ترسي سوابق جديدة صادمة، مما يعني أن المدنيين سيكونون أكثر عرضة للخطر في النزاعات مستقبلاً مما هم عليه اليوم، ساعدهم بسبب المجاعة أو الهجمات على المستشفيات أو المدارس».

وأنت «جولي» منشورها قائلة: «من يملكون السلطة لتطبيق القانون الإنساني الدولي، لكنهم لا يفعلون شيئاً، يتعمد السكوت، الأمور التي تتسامح معها تُعزّزها». ولم تكن هذه المرة الأولى التي تدافع عن المدنيين في غزة بل نشرت في نوفمبر ٢٠٢٣، رسالة هُزئت الرأي العام، وصفت فيها ما يجري في غزة بأنه «قصص متعمد لسكان محاصرين لا مكان لهم بفرون إليه.. غزة كانت سجناً مفتوحاً لعقدين، وسرعان ما



افتتاح غرفتين للمرأة بمقر محكمة القاهرة الجديدة

كُتبت - غادة ماهر:

شاركت المستشارة أمل عمار رئيسة المجلس القومي للمرأة في افتتاح غرفتين مؤمنتين مخصصتين للمرأة بمقر محكمة القاهرة الجديدة بحضور المستشار عدنان فنجري وزير العدل، والمستشار عبد الآخر الملقب فواز رئيس محكمة استئناف القاهرة، والدكتورة غادة وإلى المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة.

وأكدت المستشارة أمل عمار على أن إنشاء هاتين الغرفتين يجسدان التزام الدولة الراسخ بإنصاف المرأة وحمايتها، وضمان حصولها على العدالة في بيئة آمنة، مشيرة إلى أن هاتين الغرفتين هما الائتئنان على مستوى الجمهورية حيث سبقتهما الغرفة الأولى بمحكمة استئناف الإسكندرية في ١٨ ديسمبر ٢٠٢٣ والتي تم تجهيزها خلال رئاسة المستشار عدنان فنجري لمحكمة الإسكندرية



طبق بمطابع الأخبار،

رحيل الفنان مصطفى الخضري بعد مشوار فني طويل



عام ١٩٨٥، ومسلسل «النار والطين» عام ٢٠١٢.

ولم يقتصر عطاؤه على الدراما التلفزيونية فحسب، بل امتد إلى السينما، حيث قدم أدواراً مؤثرة في أفلام بارزة مثل: «المجنون» عام ١٩٨٨، «نصف سنتة مجانين» عام ١٩٩١.

أما آخر ظهور فني للراحل فكان في مسلسل «الحكر» عام ٢٠١٤، بطولة فتحى عبدالوهاب وهنا شقيقة ويوسف شعبان، ومن إخراج أحمد صقير.

ودعت الساحة الفنية الفنان القدير مصطفى الخضري، الذي رحل عن عالمنا عن عمر ناهز ٩٢ عاماً، في الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين، بعد مشوار فني حافل امتد عقوداً طويلة، ترك خلالها بصمة واضحة في الدراما والسينما المصرية، رغم اعتماده بشكل أساسي على تقديم الأدوار الثانوية التي أداها ببراعة.

وبدا الراحل مصطفى الخضري رحلته الفنية منذ سبعينيات القرن الماضي، حيث شق طريقه بخطوات ثابتة في عالم الدراما التلفزيونية والسينما، ونجح في ترسيخ مكانته الفنية بملاحة الميزة وحضوره القوي على الشاشة، ومع أن أغلب أدواره لم تكن بطولية، إلا أن موهبته جعلت وجهه مألوفاً لدى المشاهدين، حتى إن ظل اسمه غائباً عن الذاكرة لدى البعض.

شارك الفنان الراحل في مجموعة كبيرة من الأعمال الدرامية الميزة التي تركت أثراً عميقاً في وجدان الجمهور، من أبرزها: مسلسل «أوقات الهجان» عام ١٩٩٠، حيث جسد شخصية «جدةون»، التي تعد من أهم أدواره، مسلسل «الوقت» عام ١٩٩٦، ومسلسل «العماق» عام ١٩٧٩، ومسلسل «حكايات هو وهى»